



START

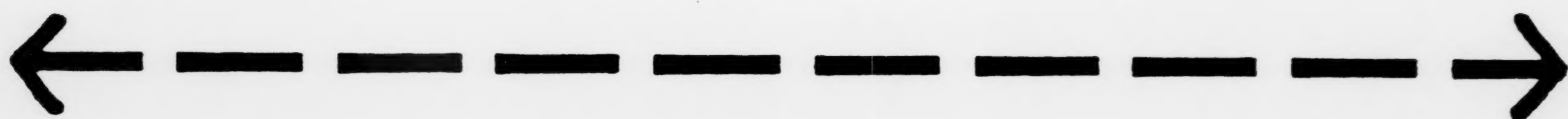


# REEL 101



**Microfilmed 1990**

**University of California  
Reprographic Service  
Los Angeles, CA 90024-151804**



**6 inches**

**Reduction Ratio**

**7:1**

**National Preservation Program for  
Biomedical Literature:**

**Preservation of Persian and Arabic  
Medical Manuscripts**

**Funded in part by the  
National Library of Medicine  
and the  
University of California at Los Angeles**

**(Contract Number N01-LM-9-3534)**

**October 1989 - September 1990**

**The material on this microfilm  
is of varying quality. Portions  
of the material may illegible due to:**

**Aged paper  
Foxed, stained, or insect  
damaged paper  
Water damaged paper  
Glossy paper  
Illegible script or faded ink**

**Red and purple within the  
manuscripts may appear paler.**

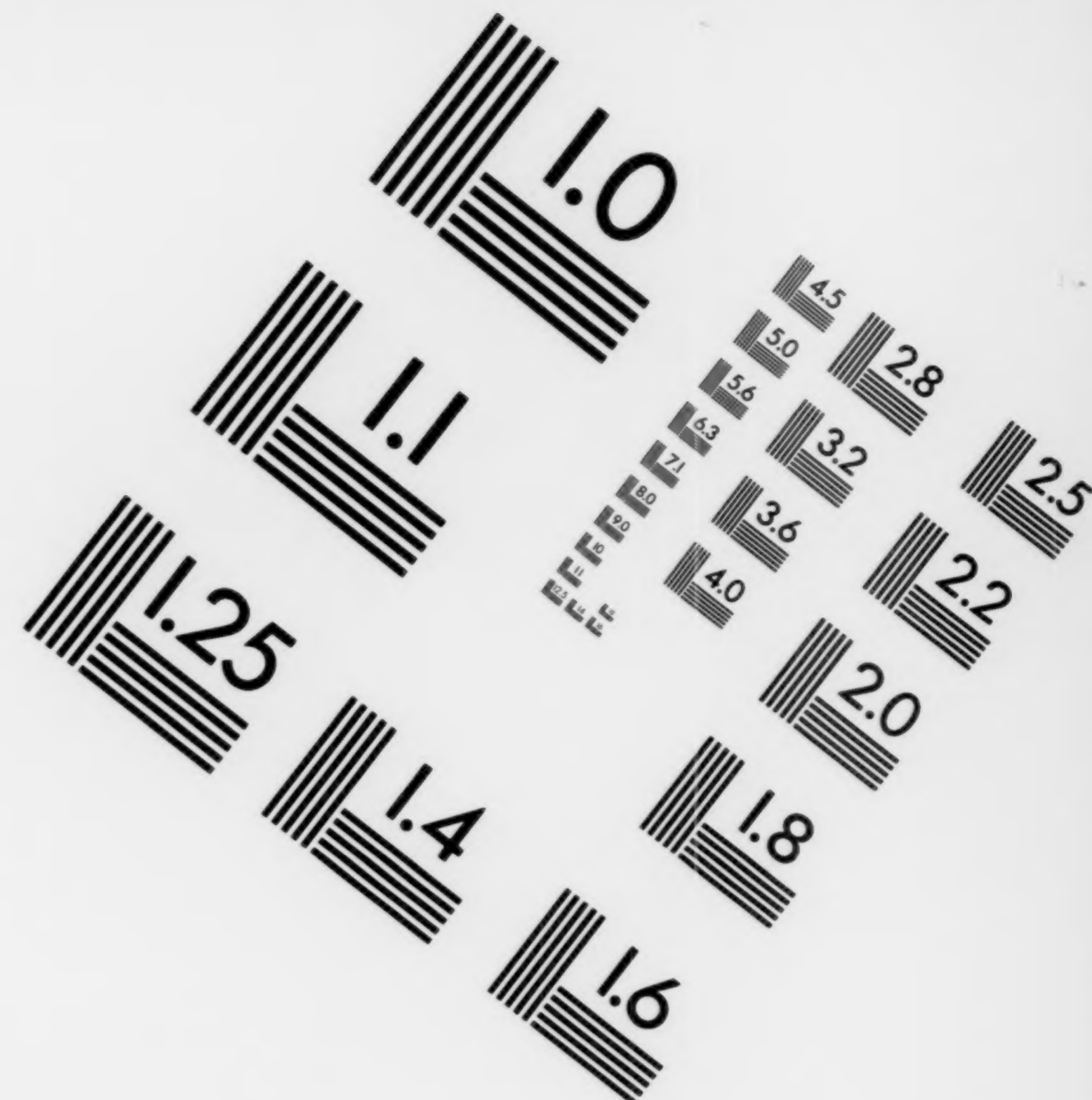
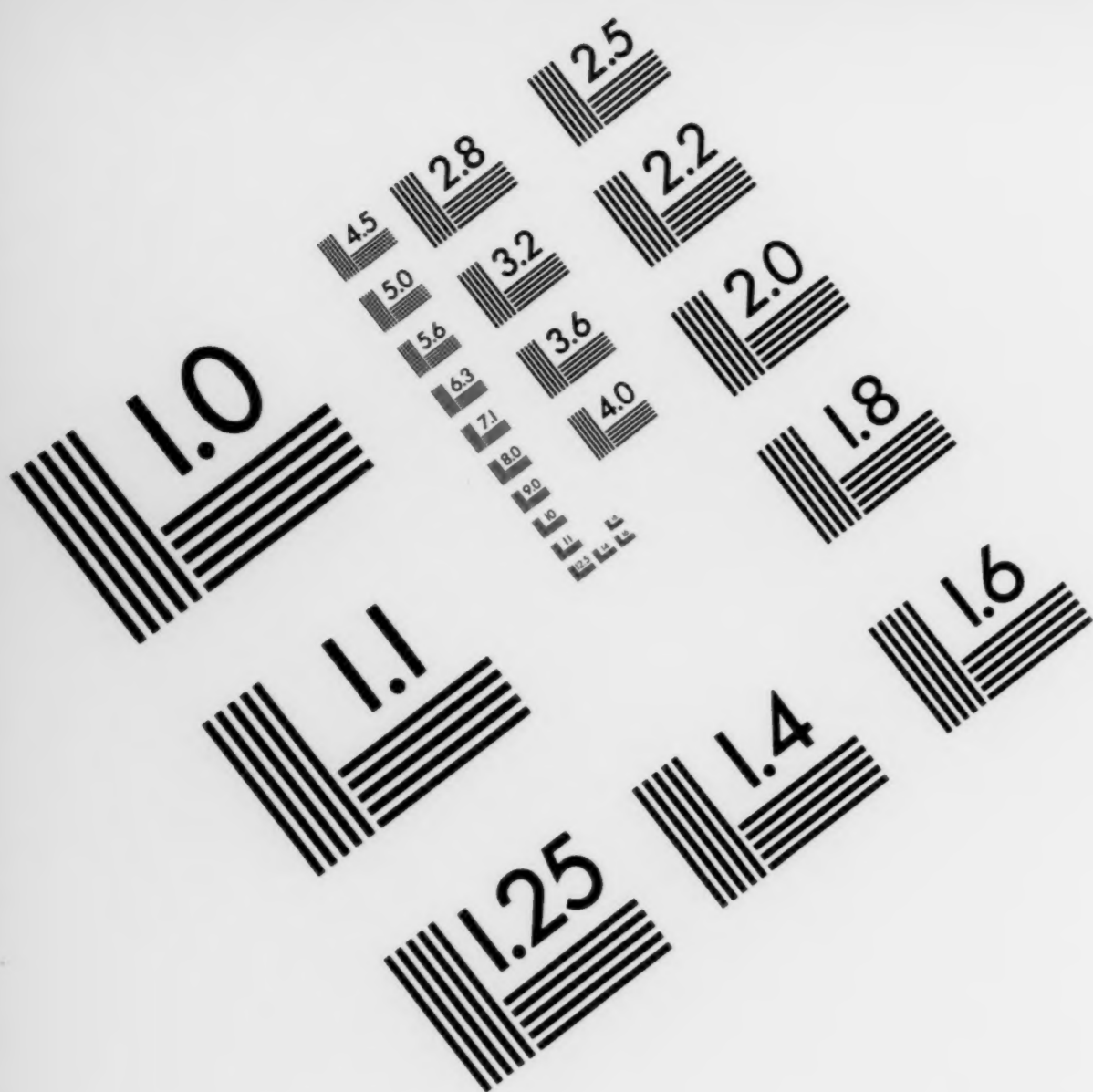


**AIM**

**Association for Information and Image Management**

1100 Wayne Avenue, Suite 1100  
Silver Spring, Maryland 20910

301/587-8202

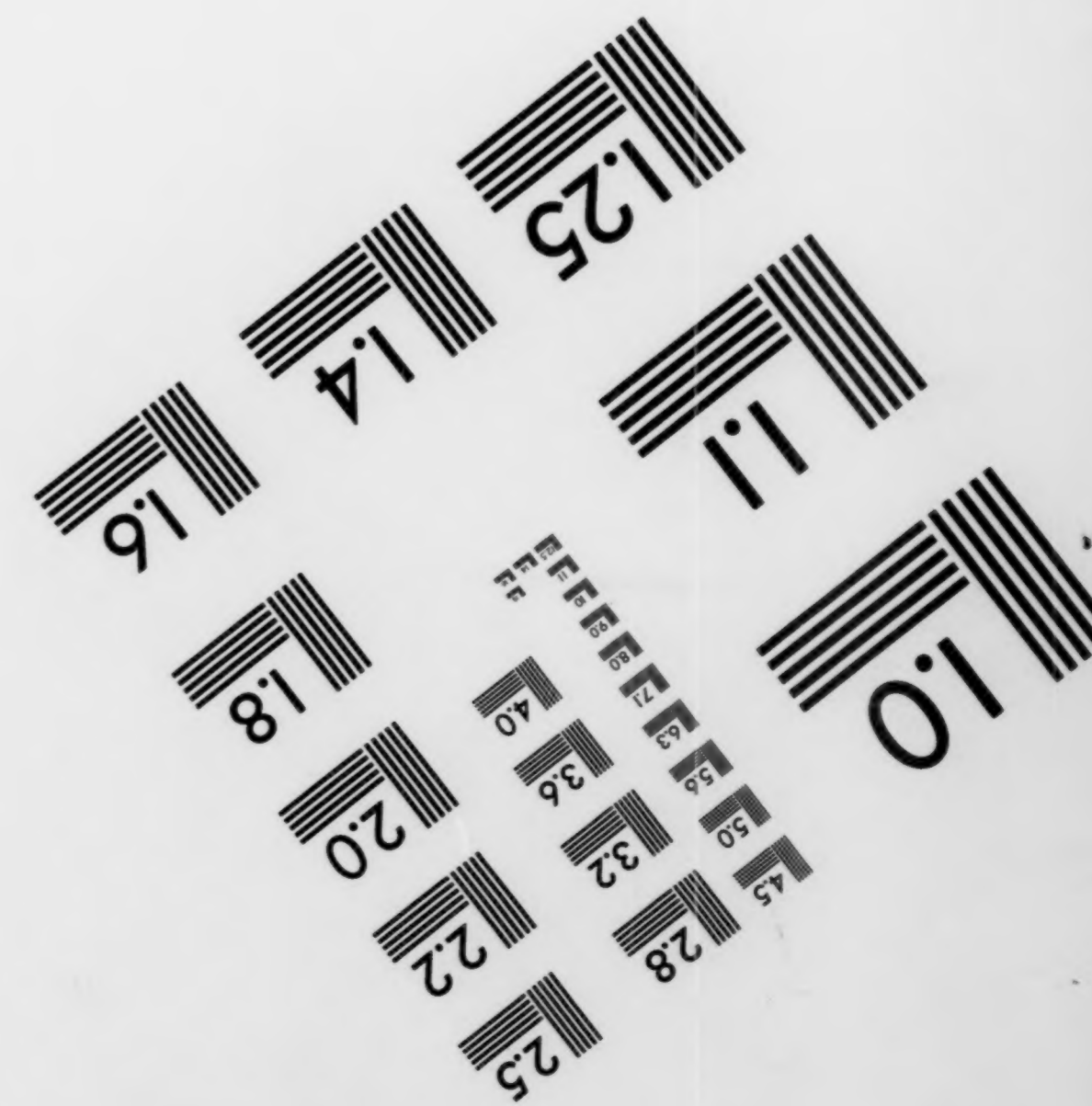
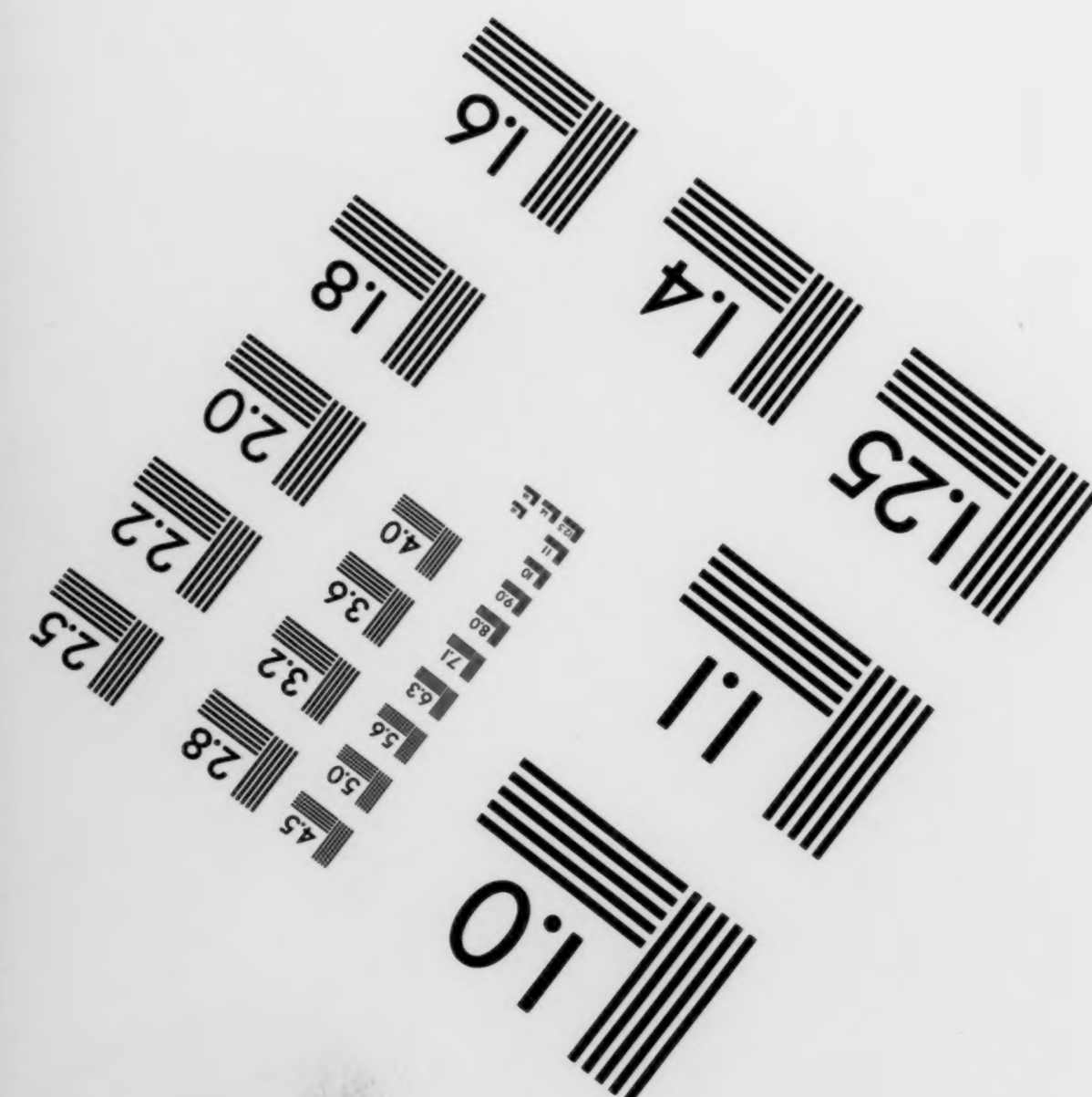
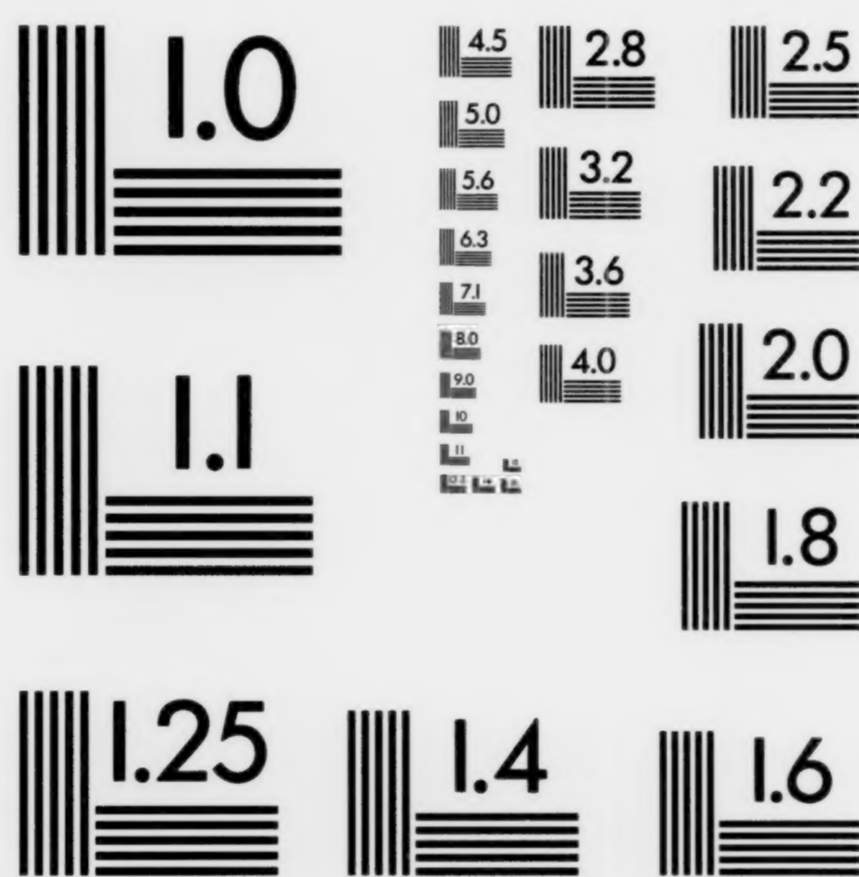


**MS303-1980**

Centimeter



Inches



MANUFACTURED TO AIM STANDARDS  
BY APPLIED IMAGE, INC.

**Los Angeles,  
University of California**

**Louise M. Darling Biomedical Library**

**History and Special Collections  
Division**

**Persian Medical Manuscript Collection**

**(Shelved as Ms Collection 60)**

**For permission to publish, or obtain  
copies of microfilm, write to:**

**History and Special Collections Division  
Louise M. Darling Biomedical Library  
University of California, Los Angeles  
Los Angeles, CA 90024-1798  
U.S.A.**

\*Ms.  
coll.  
no.60  
RARE

Persian medical manuscripts. -- ca.  
1100-ca. 1900.

150 v. ; 15 x 8-38 x 24 cm.

Entire collection microfilmed as part  
of a National Library of Medicine  
preservation project: the preservation  
master negative is at NLM; the printing  
master negative is at the University of  
California's Southern Regional Library  
Facility; a positive copy is housed in  
the UCLA Biomedical Library's History  
Division.

Formerly a part of: Near Eastern  
manuscript collection, Dept. of Special  
Collections, University Library,  
University of California, Los Angeles,  
and assigned accession no. 1117.  
Transferred to the History Division  
of the UCLA Biomedical Library in

CLU-M

ejf 891113

CLUHsl SEE NEXT CRD

\*Ms.  
coll.  
no.60  
RARE

Persian medical manuscripts. ... ca.  
1100-ca. 1900. (Card 2)  
March, 1986.

Finding aids: Annotated and indexed  
list available in library: Richter-  
Bernburg, Lutz, Persian medical  
manuscripts at the University of  
California, Los Angeles : a descriptive  
catalogue (Malibu : Undena  
Publications, 1978)

1. Medicine, Arabic. 2. Manuscripts,  
Medical. I. University of California,  
Los Angeles. Louise M. Darling  
Biomedical Library. History and Special  
Collections Division. II. Series: Near  
Eastern manuscript collection ; no.  
1117.

CLU-M ejf 891113

CLUHsl



**Persian Medical Manuscript Collection**

**Ms. 103**

**(Richter-Bernburg 152)**

**Author: Anonymous**

**Title: Basāyeṭo n-nabẓ**

**41 fols., 150 x 100 mm**

~~A. 11~~  
~~MS 103~~

Coll. 1117  
MS 103

San Bayan Nalefo



THE LIBRARY  
OF  
THE UNIVERSITY  
OF CALIFORNIA  
LOS ANGELES

6173-50  
10  
1951

Handwritten text in a grid format, likely a ledger or account book, with several columns and rows of entries.

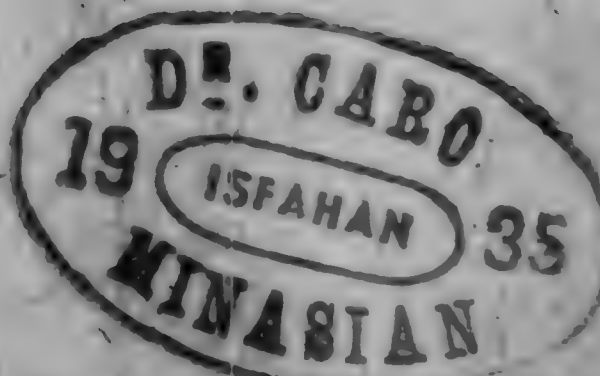
Faded handwritten text on the right page, possibly bleed-through from the reverse side or very light ink.

**BLANK PAGES**

6173-50  
10  
1951

Handwritten text in a grid format, similar to the top-left page, with columns and rows of entries.

Faded handwritten text on the bottom-right page, mostly illegible due to fading.



بسايط النبض

طويل دل على كثرة الحرارة خشيق دل على قلة الرطوبة والقله بحسب الرطوبة	تصير دل على قلة الحرارة معتدل في العرض والضيق الكثرة دل على اعتدال الحرارة والقله بحسب الرطوبة	معتدل في الطول دل على اعتدال الحرارة والقصير شايق دل على كثرة الحرارة والقله بحسب الرطوبة	عريض دل على كثرة الرطوبة منخفض دل على قلة الحرارة والقله بحسب الرطوبة
معتدل في الشهيق والانخفاض دل على اعتدال في الشهيق والانخفاض وفي الحرارة	قوي القرع دل على شدة قوة الحرارة	ضعيف القرع دل على ضعف القوة الحرارة	معتدل في القوة و الضعف بحسب الشرح دل على اعتدال في القوة والضعف
سريع الحوكة دل على شدة حارة القلب هو باردا	بطي الحوكة دل على قلة حارة القلب هو باردا	معتدل في السرعة والبطء لقلب دل على توسط الجو او باردا	صلبة الالة دل على بلبس اليدن
لينه الالة دل على لينه البدن بحسب الصلبي اللينه	معتدل في الصلابة دل على اعتدال بحسب الصلبي اللينه	متواتر السكون دل على ضعف قوة الحيوانية	متفاوت السكون دل على شدة الحيوانية

متن

معتدل في التواتر والمقاوت دل على اعتدال بحسب القوة و الضعف	ممتلي دل على كثرة الله والروح	خالي دل على قلة الدم والروح	معتدل في الاغلا والخلاء دل على اعتدال الدم والروح
حار العرق دل على حرارة الدم والروح	بارد العرق دل على برودة الدم والروح	معتدل في الحرارة والبرودة بحسب العرق بحسب دل على اعتدال الحرارة والبرودة	مختلفا في النمان بحسب كثرة والسكون دل على عدم اعتدال
متساوي الرفق بحسب كثرة والسكون دل على اعتدال	متساوي في الاجزاء بحسب الاحوال دل على اعتدال	مختلفة الاجزاء بحسب الاحوال دل على عدم اعتدال	مختلفة منتظمة بحسب الاجزاء دل على عدم اعتدال
مختلفة منتظمة بحسب الاجزاء دل على عدم اعتدال			

طويل دل على كثرة الحركة صيق دل على قلة الرطوبة	طويل دل على كثرة الحركة قوى القوع دل على شدة قوة الحيوانية	طويل دل على كثرة الحركة شاهق دل على كثرة الحركة	طويل دل على كثرة الحركة صيق دل على قلة الرطوبة
طويل دل على كثرة الحركة صليب الالة دل على بيس البدن	طويل دل على كثرة الحركة ممتلي دل على كثرة الدم والروح	طويل دل على كثرة الحركة متفاوتة السكون دل على شدة قوة الحيوانية	طويل دل على كثرة الحركة صليب الالة دل على بيس البدن
طويل دل على كثرة الحركة صيق دل على قلة الرطوبة	طويل دل على كثرة الحركة مختلف غير منتظم دل على اختلال حال	طويل دل على كثرة الحركة مختلف الاجزاء دل على سوء الحال	طويل دل على كثرة الحركة صيق دل على قلة الرطوبة
صيق دل على قلة الرطوبة متفاوتة السكون دل على شدة قوة الحيوانية	صيق دل على قلة الرطوبة صليب الالة دل على بيس البدن	صيق دل على قلة الرطوبة سريع الحركة دل على شدة قوة الحيوانية	صيق دل على قلة الرطوبة قوى القوع دل على شدة قوة الحيوانية

ميز

صيق دل على قلة الرطوبة ممتلي دل على كثرة الدم والروح	صيق دل على قلة الرطوبة مختلف الزمان دل على سوء الحال	صيق دل على قلة الرطوبة حار العرق دل على حار الدم والروح	صيق دل على قلة الرطوبة ممتلي دل على كثرة الدم والروح
صيق دل على قلة الرطوبة مختلف غير منتظم دل على اختلال حال	صيق دل على قلة الرطوبة سريع الحركة دل على شدة قوة الحيوانية	صيق دل على قلة الرطوبة قوى القوع دل على شدة قوة الحيوانية	صيق دل على قلة الرطوبة ممتلي دل على كثرة الدم والروح
صيق دل على قلة الرطوبة متفاوتة السكون دل على شدة قوة الحيوانية	صيق دل على قلة الرطوبة سريع الحركة دل على شدة قوة الحيوانية	صيق دل على قلة الرطوبة ممتلي دل على كثرة الدم والروح	صيق دل على قلة الرطوبة قوى القوع دل على شدة قوة الحيوانية
صيق دل على قلة الرطوبة صليب الالة دل على بيس البدن	صيق دل على قلة الرطوبة سريع الحركة دل على شدة قوة الحيوانية	صيق دل على قلة الرطوبة قوى القوع دل على شدة قوة الحيوانية	صيق دل على قلة الرطوبة قوى القوع دل على شدة قوة الحيوانية



مختلف الزمان دل على سوء الحال	مختلف الاجزاء دل على سوء الحال	قصير دل على قلة الحرارة	قصير دل على قلة الحرارة
مختلف غير منتظم دل على اختلالها	مختلف غير منتظم دل على اختلالها	عريض دل على كثرة الرطوبة	منخفض دل على قلة الحرارة
قصير دل على قلة الحرارة	قصير دل على قلة الحرارة	قصير دل على قلة الحرارة	قصير دل على قلة الحرارة
ضعيف القرع دل على ضعف قوة الحيوانية	بطيء الحركة دل على قلة حاجة القلب لهواء بارد	ليته الالة دل على رطوبة البدن	متواتر السكون دل على ضعف قوة الحيوانية
قصير دل على قلة الحرارة	قصير دل على قلة الحرارة	قصير دل على قلة الحرارة	قصير دل على قلة الحرارة
خالى دل على قلة الدم والروح	بارد العرق دل على برودة الكبد والروح	متساو الحركة دل على اعتدال حال	متشابه الاجزاء دل على اعتدال حال
قصير دل على قلة الحرارة	عريض دل على كثرة الرطوبة	عريض دل على كثرة الرطوبة	عريض دل على كثرة الرطوبة
مختلف منتظم دل على اعتدال حال	منخفض دل على قلة الحرارة	منخفض دل على قلة الحرارة	منخفض دل على قلة الحرارة

عريض

عريض دل على قلة الرطوبة	عريض دل على قلة الرطوبة	عريض دل على قلة الرطوبة	عريض دل على قلة الرطوبة
ليته الالة دل على رطوبة البدن	متواتر السكون دل على ضعف قوة الحيوانية	خالى دل على قلة الدم والروح	بارد العرق دل على برودة الكبد والروح
عريض دل على قلة الرطوبة	عريض دل على قلة الرطوبة	عريض دل على قلة الرطوبة	عريض دل على قلة الرطوبة
متساوي الحركة دل على اعتدال حال	متشابه الاجزاء دل على اعتدال حال	منخفض دل على قلة الحرارة	منخفض دل على قلة الحرارة
عريض دل على قلة الحرارة	عريض دل على قلة الحرارة	عريض دل على قلة الحرارة	عريض دل على قلة الحرارة
بطيء الحركة دل على قلة حاجة القلب لهواء بارد	ليته الالة دل على رطوبة البدن	متساو السكون دل على اعتدال حال	متشابه الاجزاء دل على اعتدال حال
عريض دل على كثرة الرطوبة	عريض دل على كثرة الرطوبة	عريض دل على كثرة الرطوبة	عريض دل على كثرة الرطوبة
منخفض دل على قلة الحرارة	منخفض دل على قلة الحرارة	منخفض دل على قلة الحرارة	منخفض دل على قلة الحرارة





طويل	طويل	طويل	طويل
دل على كثرة الحرارة ضيق	دل على كثرة الحرارة ضيق	دل على كثرة الحرارة ضيق	دل على كثرة الحرارة ضيق
دل على قلة الرطوبة مختلفة الحركة	دل على قلة الرطوبة حار العرق	دل على قلة الرطوبة ممتلي	دل على قلة الرطوبة ممتلي
دل على عدم اعتدال	دل على حرارة الدم والروح	دل على كثرة الدم والروح	دل على شدة قوة الحيوان
ضيق	ضيق	طويل	طويل
دل على قلة الرطوبة شاهق	دل على قلة الرطوبة شاهق	دل على كثرة الحرارة ضيق	دل على كثرة الحرارة ضيق
دل على كثرة الحرارة سريع الحركة	دل على كثرة الحرارة قوى القرع	دل على قلة الرطوبة مختلف غير منتظم	مختلفة الاجزاء
دل على شدة حاجة القلب لهوى بارز	دل على شدة قوة الحيوان	دل على اختلال حال	دل على سوء الحال
ضيق	ضيق	ضيق	ضيق
دل على قلة الرطوبة شاهق	دل على قلة الرطوبة شاهق	دل على قلة الرطوبة شاهق	دل على قلة الرطوبة شاهق
دل على كثرة الحرارة حار العرق	دل على كثرة الحرارة ممتلي	دل على كثرة الحرارة متفاوتة السكون	دل على كثرة الحرارة صلابة
دل على حرارة الدم والروح	دل على كثرة الدم والروح	دل على شدة قوة الحيوان	دل على بلبس البدن
شاهق	ضيق	ضيق	ضيق
دل على كثرة الحرارة قوى القرع	دل على قلة الرطوبة شاهق	دل على قلة الرطوبة شاهق	دل على قلة الرطوبة شاهق
دل على شدة قوة الحيوان	دل على كثرة الحرارة مختلف غير منتظم	دل على كثرة الحرارة مختلفة الاجزاء	مختلفة الحركة والسكون
دل على شدة حاجة القلب لهوى بارز	دل على اختلال حال	دل على سوء حال	دل على عدم اعتدال



بارد العرق دل على برودة الدم	متساوية الحركة دل على اعتدال	متساوية الحركة دل على اعتدال	متساوية الحركة دل على اعتدال
مختلف منتظم	متساوية الاجزاء	مختلف منتظم	مختلف منتظم
دل على اعتدال	دل على اعتدال	دل على اعتدال	دل على اعتدال
ضيق	ضيق	ضيق	ضيق
دل على قلة الرطوبة	دل على قلة الرطوبة	دل على قلة الرطوبة	دل على قلة الرطوبة
قصير	ضعيف القرع	مخفض	بطيء الحركة
دل على قلة الحرارة	دل على ضعف قوة الحيوانية	دل على قلة الحرارة	دل على حاجة قلب لهوى بارز
ضيق	ضيق	ضيق	ضيق
دل على قلة الرطوبة	دل على قلة الرطوبة	دل على قلة الرطوبة	دل على قلة الرطوبة
لينه الاله	متواتر السكون	خالى	بارد العرق
دل على رطوبة البدن	دل على ضعف قوة الحيوانية	دل على قلة الدم والروح	دل على برودة الدم والروح
طويل	طويل	طويل	طويل
دل على كثرة الحرارة	دل على كثرة الحرارة	دل على كثرة الحرارة	دل على كثرة الحرارة
شاهق	قوى القرع	سريع الحركة	صلابة الاله
دل على كثرة الحرارة	دل على شدة قوة الحيوانية	دل على شدة قوة الحيوانية	دل على بلبس البدن

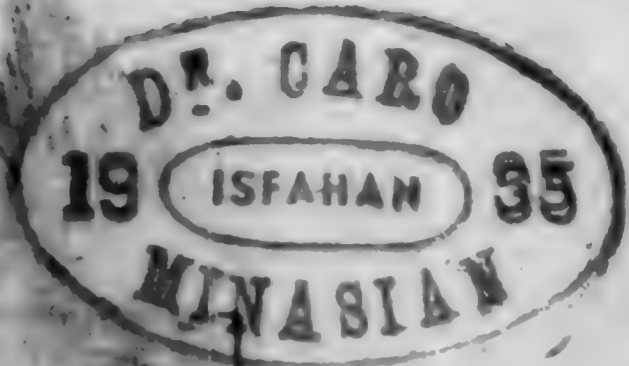
طويل







BLANK PAGE



طويل در على كثرة الحرارة شاهق	طويل در على كثرة الحرارة شاهق	ضيق در على قلة الرطوبة مفاديق التلوي در على كثرة الرطوبة	طويل در على كثرة الحرارة شاهق
طويل در على كثرة الحرارة شاهق	طويل در على كثرة الحرارة شاهق	ضيق در على قلة الرطوبة حار العرق در على حرارة الدم	طويل در على كثرة الحرارة شاهق
طويل در على كثرة الحرارة شاهق	طويل در على كثرة الحرارة شاهق	ضيق در على قلة الرطوبة مختلف الاجزاء در على سوء حال	طويل در على كثرة الحرارة شاهق
ضيق در على قلة الرطوبة قوى القرع در على شدة قوة الحيوانية	ضيق در على قلة الرطوبة قوى القرع در على شدة قوة الحيوانية	شاهق در على كثرة الحرارة سريع الحركة در على شدة قوة القلب وهو بارد	ضيق در على قلة الرطوبة قوى القرع در على شدة قوة الحيوانية



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الحمد لله رب العالمين : والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله  
قال الشيخ رحمه الله الجملة الاولى من المقول الثالث في النسخ بان الله طاب  
الله عليه ما لا يعلم ان تصور ان علم را او لا يوجد ما کرده باشد تا  
ان علم تواند نمود و الا طالب مجهول طلق خواهد بود و آن حال است  
و تصور هر علم موقوف است بتصور موضوع آن علم زیرا که امتیاز آن  
از یکدیگر حاصل نمیشود مگر با امتیاز موضوعات آنها چنانکه در حق  
منطق صبرهن است و چونکه این جمله در علم نبض است و موضوع  
این علم نبض است از این جهت شیخ ابتداء بتعریف نبض نموده است  
و گفته است النبض حرکت من اوعية الروح من انبساط و انقباض  
النبض

لتبديل الروح بالنسيم و در بعضی نسخها التبريد الروح است بدانکه  
این حد موقوف است بتقدیم چند مقدمه اول در اثبات حرکت  
شکی نیست که حرکت محسوس است زیرا که مشاهده است که اجسام  
بعلاز سکون متحرك و بعد از تحرك ساکن میشوند و هر محسوسی در حقیقت  
زیرا که معدوم غیر محسوس است پس حرکت موجود است اگر کسی  
بگوید که از وجود حرکت وجود جزء لا يتجزئ لازم می آید زیرا که اگر  
حرکت موجود باشد خالی از این نیست که در حال یا در استقبال  
یا در مضی وجود خواهد بود و شک نیست که وجود آن در استقبال  
و مضی نخواهد بود زیرا که استقبال و مضی معدومند و حرکت  
در آنها معدوم است و چنانکه ما حرکت تمام وجود فرعون را  
پس وجود آن در حال خواهد بود و وجود حرکت در حال از خود  
بیتضای نیست زیرا که حرکت واقع در حال منقسم است یا غیر  
منقسم اگر منقسم باشد پس جزء اول آن در مضی و جزء ثانی  
در استقبال وجود خواهد بود بالبدیهة و آن حال است پس بلیه  
مانند انقسام حرکت و عدم انقسام حرکت مستلزم عدم انقسام

زعمان و مسافت است و علم انقسام مسافت وجود جوهر و قدرت  
 زیرا که مسافت و زمان و حرکت مطابق بلکه یکدیگرند در جواب <sup>میکویم</sup>  
 که حرکت در حال وجود است و منقسم است بالقوه نه بالفعل  
 زیرا که انقسام حرکت تابع انقسام مسافت و زمان است و  
 انقسام آنها بالقوه است نه بالفعل مقدمه دوم در بیان همین  
 و حقیقت حرکت بدانکه حکما از برای تعریفهای مختلف کرده اند  
 و چون بعد آنها از لغت عربی عبارتی به انصاف بود ذکر <sup>بک</sup>  
 بلفظ عربی اول نموده قال افلاطون الحركة عبارة عن كون  
 الشيء في امر من الامور بحيث يكون في حال في كل ان يفرض مخالفا  
 بحالة قبله ذلك الآن وبعده و چون در این تعریف لفظ آن <sup>فقلت</sup>  
 و بعدیت مذکور است و ادراک معانی این الفاظ موقوف است  
 بادراک زمان و ادراک زمان موقوف است بادراک حرکت  
 زیرا که زمان متفرع از حرکت فلك است پس در این تعریف  
 دو لازم می آید و جواب گفته اند که این و قبل و بعد از امور <sup>همیشه</sup>  
 جلی است و احتیاج به تعریف ندارد و قال ايضا في تعريفها <sup>خروج</sup>

عالمی

عن الساعات یعنی در اوقات قبل و بعد و حال شیء متحرك مساوی  
 در يك حال نباشد و احوال مختلف شود زیرا که شیء متحرك  
 در دوران بر يك حال و بر يك شیء نیست و حال این تعریف  
 زاجع بتعریف اول است و قال ايضا غور في الحركة هي الغيرة  
 و این هم نزدیک بتعریف بدو تعریف افلاطون است و بعضی  
 از حکمای متقدمین گفته اند که عبارت عن خروج الشيء من  
 القوة الى الفعل على سبيل التدرج یعنی شیء متحرك اخراج کند  
 آنجا تیرا که در آن بالقوه است بسوی حالت دیگر که ان عبارت  
 از فعل است ان قوه باشد بر سبیل تدرج و قال ايضا الحركة  
 كمال الاول لها هو بالقوه من حيث هو بالقوه مقدمه سیم در بیان  
 آنکه حرکت در چند مقوله از مقولات عشر واقع میشود و بیان آنکه  
 حرکت بعضی از کدام يك از مقولات است که حرکت در آنها واقع میشود  
 بدانکه حرکت در چهار مقوله از مقولات واقع میشود و آنها این  
 و وضع و گر و کیف است و اما حرکت این عبارت است از حرکت  
 مکانی یعنی حرکت نقله اما حرکت وضعی عبارت است از تبدل <sup>نقل</sup>





پس از قسم ثانی خواهد بود که حرکت مکانی باشد که آن عبارتست از خروج  
متحرک از مکان خودش و آن هم باطل است زیرا که بنظر هرگاه <sup>منسبط</sup>  
شود متسع میشود مکانش و هرگاه منقبض میشود متضیق <sup>شود</sup>  
مکانش و خارج از مکان خودش نمیشود بلکه در مکان خود  
حرکت میکند و مراد از حرکت وضعی همین است که متحرک در مکان  
خودش حرکت کند و از مکان خودش خارج نشود بچینی که  
مبدل شود وضع اجزای آن متحرک نیست بخارج یا داخل  
پس محقق شد که حرکت بنظر حرکت وضعی است نه اینی و تحقق  
مطلب آنست که قائلین بجز حرکت مکانی نمیکویند که شراب بجمع <sup>خارج</sup>  
از مکان خودش خارج میشود چنانچه مذکور شد و این مذهب  
باطل است چنانکه بیاید بعد از تمهید این مقدمات بدانکه حرکت  
مطلق بمنزله جنس بعید است از برای بنض و یکی از حرکات <sup>تعمیر</sup>  
در مقولات اربعه بمنزله جنس قریب است از برای آن بعضی از <sup>حقیقت</sup>  
امتلاء و خلأ حرکت کمی جنس قریب بنض است و از جنس <sup>تعمیر</sup>  
و نحویت حرکت کیفی جنس قریب است از برای بنض و همچنین <sup>این دو</sup>  
بیک

دیگر و چونکه نظر بحقیقات مختلفه هر یک از حرکات واقع در مقولات  
اربعه جنس قریب از برای بنض میتواند باشد شیخ علیه الرحمین  
قریب از برای بنض مکرر است و بجنس بعید گفته است  
چنانکه گفته است بنض حرکت من و عینه الروح پس حرکت بمنزله  
جنس بعید شد در تعریف از برای بنض زیرا که جمیع حرکات را  
شامل است و باین تعریف بمنزله فصل بنض مقدمه در بیان  
اموری که حرکت بدون آنها موجود نمیشود بدانکه هر حرکتی را  
لازمه افتاده است شراب را آن حرکت موجود شود اول بمبدأ  
حرکت مثل بودت در آب که شروع میکند آب از بودت <sup>تعمیر</sup>  
بتدریج نالی منتهی حرکت مثل نخوتی که منتهای حرکت است ثالث  
فاعل حرکت مثل آتش در مثال مذکور در این آنچه حرکت در آن واقع  
میشود در کیف در مثال مذکور خامس محل حرکت مثل آب در مثال  
مذکور سادس غایت حرکت مثل بلطف و بخیر آب در مثال  
مذکور و شیخ در تعریف بنض اشاره بجمع هر شش کرده زیرا  
که بنض حرکت است و هر حرکتی بدون این شراب موجود <sup>نمیشود</sup>

اول مبدأ حرکت بنض در حال انبساط وسط بنض است یعنی مرکز  
 عرف شریان و در حال انقباض سمت مقابل مرکز یعنی محیط عرف  
 شریان در دویم منتهای حرکت نیز در حال انبساط محیط و در حال  
 انقباض مرکز است سیم فاعل حرکت بنض قوه ایست که قبل از این  
 بسبب آن قوه حرکت میکند و تحقیق این مطلب بعد از این مذکور  
 خواهد شد چهارم آنچه حرکت بنض در آن واقع میشود و آن حد  
 مقولات اربع است بنا بر اختلاف حیثیاتی که مذکور شد مجموع  
 این چهار ضمن از عبارت مؤلفه من انبساط و انقباض معلوم  
 میشود پنجم محل حرکت بنض و آن او عید روح است ششم  
 غایت حرکت بنض و آن تدبیر روح است بنسبیم بار دو و این  
 در تقریب صریحاً مذکور است مقدمه پنجم در بیان آنکه هر متحرکی  
 محترکی میخواهد غیر از خود بدانکه هر متحرکی محتاجست بحرکی غیر از خود  
 اما احتیاجش بحرکی خود پس بجهت آنکه خالی از این نیست که نفس  
 حرکت باعث حرکت میشود یا جسم متحرک یا امری خارج سواهی  
 نفس حرکت و سواهی جسم متحرک اما نفس حرکت باعث حرکت نمیشود

باشد

باشد بجهت آنکه توقف شیء بر نفس لازم آید پس باعث حرکت یا جسم  
 متحرک یا جسم متحرک خواهد بود یا امری خارج جسم متحرک نیز نمیتواند  
 باشد زیرا که هرگاه جسم متحرک من حیث انحرک باعث حرکت  
 شود لازم آید که شیء واحد من حیث انحرک شیء واحد قابل و هم  
 و این محال است پس باید متحرک امری خارج باشد و اگر  
 خود در چند با محیثه باشد که جسم از این حیثیست که حرکت است  
 غیر از آن حیثیست که متحرکست و بدلیل دیگر هرگاه نفس حیثیت  
 باعث حرکت باشد باید جمیع اجسام متحرک باشند زیرا که جمیع  
 اجسام در جسمیت مشترکند پس باید در حرکت مشترک باشند و  
 جسمی ساکن نباشد و این خلاف است پس ثابت شد که متحرکی  
 احتیاج دارد بحرکی غیر از خود مقدمه ششم در بیان آنکه متحرک  
 حرکت بنض چه چیز است بدانکه چون این مقدمه در بیان متحرک  
 بنض است و متحرک بنض قوه حیوانیست یا قوه طبیعی یا ارادی  
 بنا بر اختلافی که در مذاهب هست چنانچه خواهد شد لهذا  
 واجب نموده ذکر اجناس و انواع قوی کرده شود و این مطلب

مختص است چند فصل اول در بیان تعریف قوه بدانکه قوه در عرف  
 عام عبارتست از حالتی که حیوان بسبب آن حالت مصدر افعال شانه  
 تواند شد و صدان ضعیف است و از برای این قوه مبدیست  
 اما مبدی آن قدر است و قدرت عبارتست از بودن حیوان <sup>بجینی</sup>  
 که هرگاه خواسته باشد فعلی از آن صادر شود و هرگاه خواسته  
 باشد مصدر فعلی نباشد و ضعیف است و اما از قوه است  
 که زود و سهولت از چیزی منفعل شود زیرا که اگر چیزی زود  
 منفعل شود و از فعل خود بازماند هر آینه ضعیف و عاجز خواهد  
 بود و از برای قدرت هم لازم است که عبارت از امکان است زیرا که اگر  
 از قادر حصول فعل ممکن نباشد هر آینه عاجز خواهد بود پس بنا  
 بر فرض وجود قدرت لازم افتاده است که قادر را امکان حصول  
 فعل از آن و الا قادر نخواهد بود بعد از تمیز این مقدمات بدانکه  
 قوه در عرف خاص عبارتست از لازم قدرت یعنی امکان حصول فعل  
 از قادر و عبارت آنست که چون که صحیح است از قادر که هرگاه خواهد  
 فعلی از او صادر شود و هرگاه نخواهد نشود پس آن فعل مقدر و قابل  
 حصول

از حصول در محل امکان خواهد بود و آن عبارتست از قوه در عرف  
 خاص و فعل عبارتست از حصول آن فعل بالقوه مثل آنکه صبی را  
 میگویند شارب بالقوه است و بعد از حصول شارب میگویند شارب بالفعل  
 و این امکان را قوه فاعلی مینامند که امکان حصول باشد و قوه منفعله  
 میگویند که امکان حصول انفعال باشد و بنا بر هر تقدیر فعلیت آن فعل  
 یا انفعال بالقوه کمال اولیست از برای آن قوه و هرگاه بر وجود آن  
 فعل امری تأیید مترتب شود آن کمال ثانی خواهد بود از برای آن قوه  
 چنانکه در حکمت مبهم است و چون محقق شد که این قوه بعضی امکان  
 فعل است از قادر پس لازم افتاده است بالبدیهه در آن قادر که بسبب  
 آن حالت مبدی صدور تغییر در حال از احوال خود شود و تواند شد و الا  
 قادر بر اظهار کمال خود نتواند بود یعنی هرگاه حالتی در آن نباشد که بسبب  
 آن حالت مبدی تغییر در حال غیر می تواند شد هر آینه آنچه در آن بالقوه  
 بالفعل تواند نمود پس آن حالت مبدی تغییر است در غیر خود که بشود  
 قوه میخوانند و آن تغییر را فعل مثل قوه غاذیه و نامیده که مبدی تغییر  
 در غذا از برای بقای شخص و همچنین سایر قوای دیگر که بعد از آن خواهد

شد و مراد از قوه در این هنگام اینست چنانکه تعریف کرده اند قوه  
 باینکه القوه مبدأ تغییر من اخرفی خرم من حیث هو اخر و قید  
 من حیث هو اخر از برای آنست که آنچه مبداء تغییر میشود  
 باید مغایر آنچه قبول تغییر میکند باشد و الا از برای آنکه قابل قبول  
 از جمیع جهات و احد باشند و این محال است پس باید مبداء از آن  
 حیثیتی که مبداء تغییر است مغایر باشد با قابل تغییر از این حیثیتی  
 که قابل تغییر است اما هرگاه از بعضی جنبات متفق باشند و  
 از حیثیت فاعلیت و قابلیت مختلف محال نیست مثل طبیب هرگاه  
 نفس خود را معالج کند و از این حیثیت که معالج و معالج بک شخص  
 متفق اند و این حیثیت که معالج نفس طبیب است و معالج نفس و  
 بدن آن هر دو با هم مختلف اند فصل دوم در تقسیم اجناس قوی و اضعاف  
 بدانکه اجناس قوی و اضعاف نزد اطباء سه جنس است اول جنس قوی  
 نفسانی دوم جنس قوی طبیعی سیم جنس قوی حیوانی زیرا که افعال  
 از قوی صادر میشود یا با شعور است صادر میشود یا بی شعور آنها  
 اولی که با شعور باشد عبارتست از قوه نفسانی و ثانی که بی شعور  
 اند

باشد خالی از این نیست که یا مختص است بحیوان یا اعم است از حیوان  
 و غیره اول قوه حیوانی است و ثانی قوه طبیعی و بوجه دیگر با قوه  
 متفلسف اند در احوال یا غیر متفلسف یعنی باینکه فعل از این  
 قوه صادر میشود یا پشت اول قوه نفسانی است اگر با شعور  
 باشد قوه طبیعی است و اگر بی شعور باشد و ثانی که غیر متفلسف  
 باشد قوه حیوانیست زیرا که از قوه حیوانی غیر از حیوان فعلی  
 صادر نمیشود بنا بر مذهب اطباء و محقق این مطلب بعد از این  
 مذکور خواهد شد بدانکه خلاف کرده اند در اینکه از قوی  
 طبیعی اکثر از فعل واحد صادر میشود یا نه بعضی بر آن رفته  
 که قوه طبیعی متفلسف در احوال نیست و بعضی گفته اند که هرگاه  
 اعراض و آلات قوه واحد طبیعی مختلف شود افعالش نیز  
 مختلف میشود و محقق این مطلب بیاید انشاء الله اما قوی  
 نزدیک است یا با شعور است یا بی شعور و هر یک از این دو  
 یا متفلسف اند در افعال یا غیر متفلسف پس مجموع چهار قسم  
 باشد اول با شعور متفلسف دوم بی شعور متفلسف سیم با شعور

غیر متفطن چهارم بی شعور غیر متفطن اما اول نزد فلاسفه  
 قوه حیوانیست و نزد اطباء قوه نفسانی و ثانی نزد فلاسفه  
 قوه نباتیست و نزد اطباء قوه طبیعیست و ثالث نزد فلاسفه  
 قوه فلکیست و چون طیب من حیث انه طیب بحسب افلاک  
 نمیکند از قوه فلکی ساکتست و رابع نزد فلاسفه قوه طبیعیست  
 اگر در بساط باشد مثل نازله و هواییه و مائیه و ارضیه و خاک  
 اگر در مرکبات باشد مثل تریاقینون و تخمین فریون و نزد اطباء  
 قوه حیوانیست پس نزد فلاسفه قوه حیوانی و نفسانی یک قوت است  
 و نزد اطباء دو قوه است و چون این بحث بنظر است و بنا  
 کلام بر اقوال اطباء است لهذا گفت و گوی ما در سه جنس است از قوه  
 بدانکه کثیری از فلاسفه و همه اطباء و جالینوس جماع کرده اند  
 باینکه از برای هر یک از قوی عضو یکس علیحده هست که عقل  
 آن قوه است و افعال آن قوه از این عضو صادر میشود بنا  
 گفته اند که قوه نفسانی معدن و مصدر افعالش دماغ است  
 و قوه طبیعی چونکه دو نوع است نوعی که عایش حفظ شخص و تغذیه

و تزیین

و تزیین آنست که آن عبارتست از قوه متفطن فرد را در غذا از برای  
 رسانیدن ابدان به نهایت نشوونمایی که لایق بحال آنهاست مسکن  
 این نوع از قوه طبیعی کبد است و افعالش از کبد صادر میشود و  
 نوع دیگر که عایش حفظ نوع است و آن عبارتست از قوه متفطن  
 در امر تناسل از برای جدا کردن جوهر منی از امشاج بدن و تصویر  
 و تجدیدن باذن پروردگار مسکن این نوع از قوه طبیعی  
 افعالش انقیادست و قوه حیوانی و آن عبارتست از قوه که تدبیر  
 روح حیوانی بکند که مستعد کند روح حیوانی را هرگاه بدست  
 برسد از برای قبول حس و حرکت و افعالی که از احیاء صادر  
 نمیشود مسکن این قوه و مصدر افعالش قلب است بقا بر نیک  
 فلاسفه یعنی ارسطاطالیس گفته است که مبدأ جمیع این قوه  
 روح قلبیست که عبارتست از روح حیوانی باشد اما این اعضا  
 رئیس که مذکور شد مبادی ظهور افعال آنها میباشد و تحقیق  
 این معجزه فضل قوه حیوانی مذکور خواهد شد فصل سیم  
 در بیان قوه حیوانی و روح حیوانی و در بیان آن چند مطلب

مطلب اول در تعریف روح و قوه حیوانی بدانکه بعد از آنکه غذا را  
 جذب میکند و از آن اخلاط را برطرف میسازد همچنانکه از  
 کثیفه اخلاط اعضا متولد میشود همچنین از اجزاء لطیفه  
 بجهت تغیر حرارت جوهر لطیف بخاری هم میرسد که آن روح است  
 و نزد اطباء کبد معدن تولد اخلاط است که از اجزاء کثیفه  
 آنها اعضا متولد میشوند و قلب معدن و بعداً تولید  
 روح حیوانیست و این روح بعد از جد و نشد در قلب قوه  
 هست که بسبب آن قوه اعضا حس این روح حیوانی  
 مستعد قبول قوای نفسانه و غیره میباشد مثل حس و حرکت  
 و سایر قوای دیگر و قوای نفسانه حادث میشوند در روح  
 و در اعضا مگر بواسطه این قوه که در روح قلبی باشد این  
 قوه عبارت از قوه حیوانیست پس خلاصه تعریف قوه حیوانی  
 این است که قوه بسبب حادث در روح حادث در قلب که بسبب  
 آن قوه اعضا و نفس روح قبل مستعد قبول قوه نفسانه و  
 قوای دیگر میشوند و روح حیوانی عبارت از روح حیوانیست که حاصل  
 در



و مرکب این قوه است مطلب ثانی در حقیقت ارواح بعد از تبیین  
 معنی روح بدانکه اجاع کرده اند جمیع اطباء و فلاسفه که از  
 مرکب قوی اند مثلاً روح حیوانی مرکب و حامل قوه حیوانیست  
 و روح نفسانی مرکب و حامل قوه نفسانیست و روح طبیعی  
 مرکب و حامل قوه طبیعیت و حرکت قوی بجانب اعضا بسبب  
 مرکب و حامل ایشان است که ارواح باشند مثلاً هرگاه  
 حیوانی از قلب حرکت کند بجانب معاع قوه حیوانی هم بجانب  
 آن داخل معاع میشوند و بسبب قوه حیوانی قبول قوای نفسانه  
 میکند و همچنین هرگاه قدری از روح نفسانه از معاع که مرکب  
 قوه ابصار باشد وارد جلیده پدید میشود و بسبب قوتیست  
 و همچنین قوه سامعه و شامه و لامسه و سایر قوای دیگر اما  
 خلاصه است میان ایشان در این مطلب که آیا روح حیوانی  
 متولد است از اجزاء لطیفه خلطی که بسبب حرارت تجدد  
 شده اند یا از هوای مستنشوق جالینوس منقول است بدانکه  
 متولد است از هوای مستنشوق و دلیل آن بر این مطلب آنست

که مسلم است میان ما و جمیع فلاسفه و اطباء که روح حامل  
 قوی است و حرکت قوی از اعضاء و یکسره غیر آنها بسبب حرکت  
 ارفاح است چنانچه مذکور شد پس مای بینیم که هرگاه کسی است  
 نفسش بکند مده طویل از خواهد شد و سبب هلاکت آن نیست  
 مگر ضعف و عجز روح از حمل قوی و نقل آنها از اعضاء <sup>نفسه</sup>  
 با اعضاء مرده و سبب ضعف و عجز روح چیزی نیست مگر  
 نرسیدن هوا که ماده و مولد روح است بروح و این دلیل <sup>مطلوب</sup>  
 بدو وجه اول آنکه مایکویم که روح متولد است از بخار لطیف  
 اخلاط و سبب هلاکت کسی که افسان نفس بکند نرسیدن هوا  
 مستفاد است بروح اما از این جهت که هوا مصلح و معدن  
 مزاج آتش و هرگاه هوای باره بالنسبه بحرارته روح بوی <sup>سد</sup>  
 و تقبیل مزاج و قوام روح نکند هر آینه روح بجهت حرارت <sup>شده</sup>  
 که در آن هست محترق میشود و احتراق روح باعث هلاکت میشود  
 و از این جهت رنگ محنوق بعد از جناب سیاه میشود پس معلوم  
 شد که مزاج روح مطلق قابل حمل و نقل قوی نیست بلکه روح

میز

مذکور هوای باره قابل حمل و نقل قوی است و تا هوا تعدیل نکند  
 حمل و نقل قوی از آن صادر نمیشود چنانچه هر روحی که در <sup>تقلبت</sup>  
 تا بدماغ نرسد و افاضه مزاج ثانوی آن نشود قبول قوی  
 نفسانه نمیکند و همچنین روح با صوره تا از مای مجلیه  
 نرسد ابصار حاصل نمیشود همچنین است روح تا هوای باره  
 بالنسبه بحرارته ذاتی خود نرسد پس نشود قابل حمل و نقل  
 قوی نمیشود و وجه ثانی آنکه مای بینیم که غذا بخوردن غذا  
 و کثرت استفرغات ضعیف میشوند و چون مرکب قوی <sup>حسب</sup>  
 ضعف قوی متفرقت است بضعف ارفاح پس ارفاح بخوردن  
 غذا و استفرغ ضعیف میشوند و هرگاه مولد روح هوا باشد  
 باید بخوردن غذا و استفرغات عینیه آنها ضعیف شوند زیرا  
 که ماده روح که هوا باشد آفا تا با آن میرسد اعلم از آنکه غذا  
 با و برسد با نرسد پس بایست قوی نیز ضعیف شوند و این  
 خلاف محسوس است پس حق مطلب آنست که فلاسفه <sup>در</sup>  
 روح گفته اند که روح بخار است لطیف که متولد است از مای که از

میشود آنرا تا در بطن ایسر قلب نرسد که بطن ایسر مشغول است  
 بجدب دم از کبد اما هوای مستشق بله ریه روح و معدل است  
 از برای آنکه نفوذ بفرماید روح را بواسطه شرایین در جمیع اعضا  
 و منزله هوای مستشق از برای روح منزله ایست از برای دم  
 چنانچه آب باعث تعدیل قوام و کیفیت و سبب تغذیه دم میشود  
 در اعضا همچنین هوا باعث تعدیل قوام و کیفیت و سبب تغذیه  
 روح میشود در اعضا پس معلوم شد که دم مرکب روح است  
 و روح مرکب قوی است پس هرگاه قوی از عضوی بعضو حرکت  
 میکند اول دم لطیف که حاصل روح است بدان عضو حرکت  
 میکند بخوبی که قوه حیوانی یا طبیعی یا ارادی و بعد از آن روح  
 بتابعیت دم حرکت میکند و بعد از آن قوه مودعه در آن روح  
 بتابعیت آن روح حرکت میکند پس مقدم است حرکت دم بر روح  
 و مقدم است حرکت روح بر قوه و تقدم اینها تقدم بالذات است  
 و الا تقدم زمان ندارد و در زمان همه یک دفعه با هم حرکت میکنند  
 مثل حرکت پید و مفتاح بدانکه اطبا گفته اند ارواح سه قسم است  
 بکفتم

يك قسم حیوانی و آن متولد میشود در قلب و از آنجا منبغث میشود  
 بسایر اعضا و حمل قوی حیوانی میکند بسیار آنها و يك قسم طبیعی  
 و آن متولد میشود در کبد و از آنجا منبغث میشود و حمل و نقل قوی  
 تبعیت میکند بسیار اعضا و يك قسم نفسانی و آن متولد میشود  
 در دماغ و از آنجا منبغث میشود و حمل و نقل قوی نفسانی میکند  
 بسوی بعضی از اعضا که ذی حس و حرکت اند از برای آنکه بعضی از اعضا  
 و حرکت ندارند مثل عظم و شعر اگر شعر از جمله اعضا باشد  
 ظاهر که شعر از جمله اعضا نیست مطلب ثالث در اثبات قوه حیوانی  
 بدانکه خلافاست میان اطبا و فلاسفه در وجود و عدم  
 قوه حیوانی و فلاسفه قوه حیوانی را بخوبی که اطبا موجود میدانند  
 و اطبا اثبات آن نموده اند باین دلیل مایه بنیم عضو مفلوج  
 و خدر با وجود آنکه قوی نفسانی که حس و حرکت باشد در آن  
 اعضا مفقود است آن اعضا حیوة دارند و میت نیستند  
 و قوه حیوانی در آنها سار است و قوی طبیعی بواسطه قوه  
 حیوانی و روح حیوانی مشغول افعال خود مثل تغذیه و تنبیه



و غیر هستند زیرا که دست مفلوج اگر حیات نداشت بایست  
 متعفن شود و ناخن و موی آن نمونکنند اما قوه نفسانی از  
 افعال خودش که حس و حرکت باشند بازمانده است بجهت آنکه  
 که حایل شده است میان مبدأ قوی نفسانی که دماغ باشد و قوه  
 حیوانی که در آن عضو ماؤذ هست و هرگاه آن مانع رفع شود  
 حس و حرکت آن عضو عود میکند زیرا که آن قوه که حتی  
 عضو است از برای قبول حس و حرکت عبارت از قوه حیوانی  
 باشد بایست که اگر قوه حیوانی باقی نبود هر آینه بایست قوه  
 نفسانی هرگز عود نکند چنانکه در عضو میت که قوه حیوانی آن  
 مفقود است بیکر هرگز قوی نفسانی در آن عضو عود نمیکند زیرا  
 که آن قوه که قابل قوای نفسانی است که قوه حیوانی باشد از آن  
 مفقود است پس معلوم شد که قوه حیوانی موجود است و مفقود  
 با قوه نفسانی و مهبی اعضا است از برای قبول قوه نفسانی زیرا  
 که بفقدان قوه حیوانی و نفسانی مفقود میشود و دیگر عود نمیکند  
 و بفقدان قوه نفسانی قوه حیوانی مفقود نمیشود و باز عود میکند  
 چنانکه

چنانکه مذکور شد اگر کسی بگوید که در عضو مفلوج و خدر آنچه  
 باقی میماند از قوی بعد از فقدان قوه نفسانی آن قوه غاذیه است  
 نه قوه حیوانی و قوه غاذیه باعث علم تغذیه و تغذیه و  
 تمیز آن عضو است و مهبی آن عضو است از برای آن  
 عود قوه نفسانی و هرگاه قوه غاذیه عضو مفقود و باطل  
 شود آن عضو میت است و متعفن میشود و دیگر قبول  
 حس و حرکت نمیکند در جواب میگویم هرگاه قوه غاذیه  
 از این حیثیت که قوه غاذیه است بدون قوه دیگر باعث  
 حیات و مهبی اعضا از برای قبول حس و حرکت باشد پس  
 هر آینه بناتاز هم بایست مستعد قبول حس و حرکت باشد  
 زیرا که قوه غاذیه در ایشان هم موجود است پس معلوم شد که باقی  
 حیوة و مهبی اعضا از برای قبول قوه نفسانی قوه ایست  
 قویه غانیه و آن عبارت است از قوه حیوانی مطلب رابع در بیان  
 محل و مبدأ و منبع قوی بعد از اثبات قوه حیوانی بدانکه قوه  
 حیوانی اول قوه ایست که در روح حیوانی که عبارت است از روح حاصل

بعضی از اینها را در بعضی از کتب  
 گفته اند که قوه غاذیه  
 در بعضی از اعضا  
 مفقود است و در بعضی  
 از آنها عود میکند  
 و در بعضی از آنها  
 عود نمیکند

در قلب باشد حادث میشود باجماع جمیع اطباء و فلاسفه و بعد از آن  
 ارسطاطالینس روح حیوانی که در قلب است بسبب قوه حیوانی قول  
 اسعه نفس کلی و مبدأ اول میکند بسبب قبول نفس کلی معدن و مبدأ  
 جمیع قوی نفسانه میشود و جمیع قوی در روح حیوانی حاصل قلب  
 حادث میشود اما اولاً بجهت فقدان آلات و اعضاء رئیس که بمنزله  
 آلات است از برای روح حیوانی قادر بر اظهار آلات خود نیست و بعد  
 از آنکه قدری از آن روح حیوانی قلبی در تجاویف دماغ حاصل شد  
 قبول مزاجی میکند که بسبب آن مزاج افعال قوه که اولاً در آن موضع  
 موجود بود اظهار کند و همچنین هرگاه قدری از آن در کبد و قلبی  
 از آن در اینتین حاصل شود قدرت بر اظهار افعال خود بحسب مزاج  
 مختلف بهم میرساند و نزد اطباء و جالینوس در روح حیوانی در قلب  
 غیر از قوه حیوانی عادت نیست و بعد از آنکه قدری از آن روح حیوانی  
 در تجاویف دماغ حاصل شد و مزاج ثانوی بآن اضافه شده مستعد  
 قبول نفس میشود که آن نفس مبدأ قوی نفسانیست و همچنین در کبد  
 و در اینتین پس فرق میان کلام ارسطاطالینس و جالینوس اینست  
 که جالینوس

که جالینوس اعضاء رئیس را که قلب دماغ و اینتین باشد مسکن  
 و مبدأ قوه حیوانی و نفسانی و طبیعی و قوه متصرفه در امر غذا  
 از برای بقای نوع میدانند یعنی هر یک از قوی مختص یک عضو از  
 رئیس اند و ارسطاطالینس مسکن و مبدأ جمیع قوی را روح حیوانی  
 حادث در قلب میدانند و اعضاء رئیس را مصدر افعال و آلات  
 میدانند از برای روح حیوانی قلبی چنانکه معدن و مبدأ حس و  
 حرکت نزد اطباء دماغ است اما از برای هر یک از قوی حساسه  
 علیحده هست که مصدر افعال آن قوه است و مسکن و مبدأ  
 آن قوه نیست مگر قوه با صره که منبعش دماغ است و مصدر  
 افعالش عضو بصیر است و همچنین قوه سامعه که مبدأ و معدن  
 دماغ است و مصدر افعالش عضو سمع و چون دلیل طرفین  
 دارد و این مختص قابل آن نیست بدانکه اطباء میگویند که این قوه  
 حیوانی همچنین که همه اعضاست از برای حس و حرکت همچنین  
 مبدأ حرکت جوهر روح بسوی اعضاء غیر قلب نیز است که اگر چنین  
 نباشد روح حیوانی از قلب نخواهد گد و مبدأ حرکت قلب است بقض

و بسط از برای تقسیم بنسیم با مرد و تنقی روح از فضول پس این قوه از  
 حیثیت که قبول قوه نفسانی میکند قابل خواهد بود و از این حیثیت  
 که باعث حرکت میشود قابل خواهد بود و از این حیثیت که باعث  
 حرکت میشود فاعل خواهد بود و از این حیثیت که شعور و اراده  
 ندارد با آنچه از آن صادر میشود شبیه است بقوه طبیعه و از این  
 حیثیت که متفنن است در افعال زیرا که حرکات متضاده  
 که عبارت از تقض و بسط باشند از آن صادر میشود شبیه است  
 بقوه نفسانی و این قول مخالف است با آنچه پیشتر در تقسیم قوی  
 مذکور شد که قوه حیوانی متفنن در افعال نیست مگر آنکه  
 از برای رفع مخالفت در میان قولین گفته شود که قوه حیوانی  
 قوه ایست که باعث حیوة جمیع اعضا باشد و از لوازم این معنی  
 محض یک روح حیوانیست جمیع اعضا و از لوازم تحریک  
 روح حرکت انقباضی و انبساطی قلب و شرایین است پس قوه حیوانی  
 متفنن در افعال نیست بلکه یک فعل که افاده حیوة باشد از آن  
 صادر میشود و باقی افعال از لوازم آن یک فعل اند مثل <sup>بعضی</sup> <sub>طبیعی</sub> <sup>بعضی</sup> <sub>طبیعی</sub>

اقتضای قرار هر مرکز خودش میکند و این یک فعل است اما حتما  
 متضاده از آن صادر میشود زیرا که اگر تحت ارض باشد میل  
 بعلو میکند و اگر فوق ارض باشد میل بسفل و وجه دیگر  
 گفت که نظریا اختلافی که کرده اند که محوک قلب و شرایین کدام یک  
 از قوی است بعضی محوک قلب و شرایین را قوه حیوانی میدانند <sup>بعضی</sup>  
 طبیعی و بعضی نفسانی چنانچه بتفصیل مذکور خواهد شد پس  
 احتمال دارد که آنچه گفته که محوک قلب را قوه طبیعی یا نفسانی  
 میدانند قوه حیوانی است متفنن در افعال بدانند و تقسیم قوی را  
 بطریق دیگر که سابقا مذکور شد کرده باشند اما آنچه گفته که محوک قلب  
 قوه حیوانی میدانند قوه حیوانی است متفنن در افعال بدانند <sup>تقسیم</sup>  
 قوی را بخود دیگر کرده باشند سوای تقسیمی که مذکور شد و چونکه  
 غضب و خوف و هم و امثال اینها عاقلان را این قوه میشوند و این  
 قوه از آنها منفعلی هر چند مبدأ آنها قوی در آن باشد منسوب کرده اند  
 آنها را باین قوه فضل رابع در قوی طبیعی بدانند که بعضی از قوی  
 طبیعی خادمه اند و بعضی مخدومه اما مخدومه و مخدوم است

يك جنس است که تصرف میکند در غذا از برای بقای شخص  
 و مصدر افعال این جنس دو نوع میشود يك نوع غاذیه  
 و نوعی دیگر نامیده و غاذیه با خواص خدمت میکنند  
 نامیده را و جنسی دیگر است که تصرف میکند در غذا از برای بقای  
 نوع و مصدر افعال این جنس اینست و این هم دو نوع است  
 يك نوع مولده و نوع دیگر مصورة و مولده و مصورة خدمت  
 میکنند غاذیه و نامیده را و نوع دیگر از قوی است که خاد  
 غاذیه است و آن را مغیره می نامند و قوه مغیره عبارت  
 از قوه ایست که تغیر غذا بدهد یعنی شبیه کند غذا را بعضی  
 مغذی و اثبات وجود مغیره کرده اند باینکه در عضو مغیره  
 و سکوت با وجود آنکه غاذیه با خواص مثل جاذبه و سایر  
 و غیره هست اما چون مغیره مفقود است بجهت مرضی که باعث  
 بطلان آنقوه شده است غذا شبیه بعضی مغذی نمیشود پس باید  
 و برای قوه غاذیه قوه دیگری باشد که آن عبارت از مغیره باشد  
 و مغیره دو قسم است مغیره ثانیه چنانچه در مکاتیب

مذکور است

مذکور است و اما خادمه چهار قوه اند که خدمت غاذیه میکنند  
 اول جاذبه دویم ماسکه سیم ها صمه چهارم دافعه و  
 این چهار قوه را خدمت میکنند کیفیات اربعه که آن عبارت  
 و برودت و رطوبت و یبوست باشد بعضی از این چهار کیفیت  
 مجموع آن چهار قوه را خدمت میکنند مثل حرارت که بدون  
 آن افعال آن چهار قوه تمام نمیشود و بعضی بعضی را چنانکه  
 در موضعی مذکور است فصل خامس در قوای نفسانی  
 قوه نفسانی نزد اطباء عبارتست از قوه ذی شعور که متغیر  
 در افعال باشد باراده و نزد فلاسفه غیر از این است چنانکه  
 گفته اند النفس کمال اول بحسب طبیعی ای ذی حیات بالقوه و تحقیق  
 این مطلب در موضعی مذکور است بدانکه قوه نفسانی اول  
 منقسم میشود بدو جنس جنس اول قوه مدبره و جنس ثانیه  
 قوه محرکه اما قوه مدبره نیز دو نوع میشود نوع اول قوه  
 مدبره در ظاهر و نوع دوم قوه مدبره در باطن اما مدبره  
 در ظاهر پنج است اول قوه باصه دویم سامعه سیم شامه

چهارم ذایقه پنجم لامسه اما قوه مدركه در باطن بینی است  
 نزد فلاسفه و سراسر نزد اطباء اول حسن مشترك دویم خیال  
 و این دو قوه را اطباء يك قوه میدانند از برای آنکه در موضع  
 مشترك گذری که هر دو در بطن مقدم از دماغ اند و سبب  
 اتحاد این دو قوه نزد اطباء آنست که چون این دو قوه در موضع  
 مشترك گذر هر گاه مرضی عارض آن عضو شود که محل این دو  
 هست هر دو از فعل خود باز میمانند هر گاه مرضی از این شود با  
 افعال هر دو صحیح میشود لهذا هر دو را يك قوه گرفته اند زیرا  
 که طبیب من چنانچه طبیب غرض حفظ صحت حاصل است  
 و استرداد آنست هر گاه زیاده باشد هر گاه این دو قوه  
 متحد باشند غرض طبیب حاصل میشود سیم مفکره است بنا  
 بر مذهب فلاسفه و بنا بر مذهب اطباء مفکره دویم قوی است  
 و مکان این قوه بطن وسط دماغ است چهارم و اهر است  
 پنجم حافظه بنا بر مذهب فلاسفه اما بنا بر مذهب اطباء  
 این دو قوه يك قوه اند و هر دو با هم سیم قوی اند زیرا که هر دو  
 در مکان

قوت مشترك در مقدم  
 بطن دماغ اول  
 خیال و غیر آن را  
 حین غرض خواهد بود

در مکان که بطن مؤخر از دماغ باشد مشترك کند اما قوه محركه  
 آنست که منتخج میکند او فاعل را و مسترخج میکند آنها را و  
 این قوه عصبی است که متصل است بعضی محله که از برای عضوی  
 از اعضای متحرك و مبدأ مجموع این قوی نفسانی اراده است  
 و مبدأ اراده شوق است این بود آنچه محتاج بودیم بدان که از  
 قوی بر با هم متمیز با الخیر و السلام بعد از تبیین اقسام قوی  
 بدانکه در این مقدمه لا بدیم از ذکر اقسام حرکت زیرا که بعضی  
 گفته اند که حرکت شریکانه حرکت قسریست و بعضی گفته اند  
 حرکت تبعی است چنانچه بعد از تفصیل مذکور خواهد شد  
 بدانکه حرکت چهار قسم است حرکت ارادی حرکت قسری  
 حرکت عرضی حرکت طبیعی زیرا که هر حرکتی یا تابع حرکت  
 متحرك غیر خود هست یا نیست اول حرکت عرضی مثل حرکت  
 جالس در سینه و این قسم را حرکت تبعی نیز میخوانند و ثانی  
 حرکت بالذاتست چون هر حرکتی را متحرك غیر از خود میتواند  
 چنانکه گذشت بر حرکت حرکت ذاتی یا در خارج آن جسم

محرک موجود است یا در نفس آن جسم متحرک اول حرکت در آن  
 مثل سنگی که بسوی فوق انداخته باشند و ثانی که محرک حرکت  
 در نفس جسم متحرک موجود باشد حالی از این نیست که در شیء  
 بوده است در وقتی از اوقات یا نه اول حرکت امرادیت مثل  
 حرکت حیوانات بپیم و شمال و ثانی حرکت طبیعیست  
 مثل حرکت سنگی که از اعلی نازل باشد با سفل بعد از تمهید این  
 مقدمات بدانکه اطباء اجماع کرده اند در اینکه حرکت قلب مؤلف  
 از انبساط و انقباض است و در این خلاف نیست و در تحرک آن  
 نیز اجماع کرده اند که قوه حیوانیست مگر قوه حیوانی که گفته است محرک  
 قلب قوه امرادیت اما در حرکت شریان و محرک آن اختلاف  
 کرده اند بدانکه سنگ نیست که بعد از آنکه دست بر وی نهی <sup>شده</sup> گذاشته  
 میشود احساس میشود که شریان بیک دفعه مرتفع میشود و با <sup>تکثیر</sup>  
 میخورد و بیک دفعه مخفض میشود و از آنکستان غایب میشود  
 بنا بر این مقدمه یا حرکت شریان مؤلف است از ارتفاع و انقباض  
 فقط بدون اتساع و ضیق یعنی بطریق تویر چنانکه سابقا <sup>کرده</sup> مذکور



شده و این مذهب بعضی از طباست یا مؤلف است از اتساع  
 و ضیق یعنی حرکت انبساطی و انقباضی بدون ارتفاع و انقباض  
 مجموع عرف یعنی عرف از مکان خود شرح جمیع اجزایه خارج و  
 داخل نشود بلکه در مکان خودش حرکت انقباضی و انبساطی  
 بکند و این مذهب اکثر طباست با آنکه مؤلف باشد انبساطی و  
 حرکت یعنی هم بطریق تویر حرکت کند و هم بطریق انبساط و  
 انقباض و احدی اختیار این مذهب نکرده است و در <sup>تقدیر</sup>  
 خلاف کرده اند که آیا حرکت شریان تابع حرکت قلب است  
 یا نه یعنی بعد از آنکه قوه حیوانی تحریک قلب میکند شریان  
 هم بمنابت قلب حرکت میکند یعنی حرکت عرضی با آنکه  
 شریان بمنابت قلب حرکت نمیکند و در نفس شریان قوه  
 هست که محرک آنهاست مذهب ثانی مختار جالیوس است  
 و بنا بر مذهب جالیوس نیز خلاف کرده اند قوه محرکه  
 نبض بسبب بعضی گفته اند که چنانکه قوه محرکه قلب قوه حیوانی  
 همچنین قوه محرکه نبض نیز قوه حیوانی اما با الشخص نیز <sup>تقدیر</sup> قبلا

با قوه محرکه قلب بالنوع متحد است آن و این نیز مختار جالب است  
 و بعضی گفته اند قوه محرکه نبض هم بالتحص و هم بالنوع متحد است  
 با قوه محرکه قلب بعضی گفته اند قوه محرکه نبض قوه حیوانی  
 نیست مطلقا بلکه طبیعت یعنی طبیعت نبضی اقتضا  
 تحریک نبض میکند و بعضی گفته اند که محرک نبض قوه حیوانی  
 و نه قوه طبیعی بلکه بقوه جاذبه روح و دافع آن نبض حرکت  
 میکند یعنی در روح قوه جاذبه و قوه دافع هست که بسبب این  
 نسیم بارد و دفع فضلات میکند پس هرگاه جذب نسیم نمود لازم  
 افتاده است انبساط نبض و همچنین انبساط قلب هرگاه دفع  
 فضلات کرد لازم شد افتاده است انقباض نبض و قلب پس  
 و قلب قوه نیست که باعث تحریک آنها شود و بنا بر جمیع این  
 مذاهب منبسط و منقبض میشود نبض با انبساط و انقباض  
 قلب نه بسبب انبساط و انقباض قلب یعنی حرکت انبساطی  
 نبض یا حرکت انبساطی قلب در یک زمان و در یک دفعه واقع  
 میشوند و همچنین حرکت انقباض هر دو در یک زمان و در یک  
 دفعه

دفعه واقع میشوند این که حرکت انبساطی و انقباضی نبض  
 و متابعت حرکت انبساطی و انقباضی قلب باشد زیرا که در تمام  
 این مذاهب قوه محرکه نبض غیر از قوه محرکه قلب است و اما  
 فائزین بمذهب اول که حرکت شریان بمنابت قلب باشد یعنی  
 قوه علیحده در نبض موجود نباشد و شراین بمنابت قلب  
 حرکت عرضی میکند نیزد و فرقه شده اند فرقه اول میگویند که  
 حرکت قلب و شراین بطریق مد و جز است یعنی هرگاه قلب  
 منبسط نبض منقبض میشود و هرگاه قلب منقبض شود نبض  
 منبسط میشود زیرا که هرگاه قلب منبسط شود روح و حیوانی  
 که در نبض است میل میکند بجانب قلب و داخل فضای قلب  
 میشود پس نبض منقبض میشود و هرگاه قلب منقبض روح و حیوانی  
 که در قلب است میل میکند بجانب فضای نبض و داخل نبض میشود  
 پس نبض منبسط میشود و این مذهب اگر قدامت و قوشی نیز اختیار  
 مذهب کرده و گفته است این خواست و فرقه ثانیه میگویند  
 حرکت نبض از برای قلب بطریق طبیعت است یعنی هرگاه قلب منقبض

میشود بنفخ نیز متابعت آن منقبض میشود و هرگاه قلب منبسط  
 میشود بنفخ هم متابعت آن منبسط میشود مثل حرکت درخت  
 هرگاه بنفش حرکت کرد فرو عرش نیز حرکت میکند و این مذهب  
 قلیلی از طب است پس مجموع مذاهب در این باب مذهب است  
 تفصیل اول آنکه حرکت بنفخ بطریق تو تیر باشد یعنی بطریق  
 صعود و نزول بدون انبساط و انقباض و حرکت این قسم نیز  
 میتواند قوه حیوانی باشد مطلقا یا قوه طبیعی باشد یا متابعت  
 قلب حرکت کند و چون این مذهب باطل است شقوق و مذاهب  
 متفرع بر آن نیز باطل است چنانکه مذکور خواهد شد ویم آنکه  
 حرکت بنفخ بطریق انقباض و انبساط باشد سیم آنکه حرکت بنفخ  
 بنا بر اینکه حرکت بنفخ حرکت انبساطی و انقباضی باشد قوه حیوانی  
 باشد مطلقا ام از اینکه متحد باشد با قوه حیوانی حرکت قلبی <sup>شخص</sup>  
 و بالنع و یا مختلف باشد بالشخص و متحد باشد بالنوع و این مذهب <sup>نیست</sup>  
 چهارم آنکه حرکت بنفخ قوه طبیعی است پنجم آنکه حرکت بنفخ چنانچه  
 و دفعه وحشت ششم آنکه حرکت بنفخ قلب است یعنی تراپس متابعت



قبر

قلب حرکت عرضی میکنند بدون آنکه قوه در جرم عرف باشد که حرکت  
 بنفخ باشد و این هم میتواند بطریق جزو و متد باشد و این  
 مختار قرشی است و گفته است که حرکت قلب قوه ارادی است  
 و حرکت انبساطی بنفخ طبیعی است و حرکت انقباضی آن  
 قسری است و حرکت قلب نیز این بطریق حرکت جزو و  
 متد است و می تواند بطریق حرکت تبعیه باشد یعنی قلب  
 بنفخ یک دفعه منبسط شود و یک دفعه منقبض مثل حرکت  
 شاخهای درخت متابعت حرکت اصل درخت پس از برای  
 هر یک از این مذاهب یک دلیل مذکور میشود با احوال آن  
 و اختیار حق در میان آنها کرده میشود بعون الله تعالی  
 اما قائلین بآنکه حرکت بنفخ بطریق تو تیر است گفته اند که هرگاه  
 بنفخ مؤلف باشد از انقباض و انبساط هر آینه میبایست <sup>در حال</sup>  
 انبساط همچنانکه محسوس میشود از زیاد قطر عروق همچنین محسوس  
 از زیاد قطر عروق همچنین در حال انقباض همچنانکه محسوس <sup>میشود</sup>  
 انقباض قطر عروق همچنین محسوس شود انقباض قطر عروق همچنین



نیست که از زیاد و انتقاص قطر عرض در حال انبساط و انقباض  
محسوس شود و دلیل بر این علم احساس بخوبی است و این دلیل  
باطل است بچند وجه اول آنکه از ارکان غایب نقل کرده اند که آن  
گفته است از زیاد و انتقاص قطر عرض در ابدان منزه و این مثل  
ابدان مسلولین و غیر ایشان بعین و مشاهده محسوس است و  
آنکه پوست و گوشت را از روی نبض در گذر آینه مرئی میشود  
که نبض در حال انبساط و انقباض در قطر عرض زیاد و ناقص میشود  
سیم آنچه علامت در شرح قانون گفته است که علم احساس از زیاد  
و انتقاص قطر عرض نبض از روی آنست که حرکت عرضی نبض کمتر  
از حرکت عمقی آن زیرا که در فضای عرق شریان دمی است لطیف که  
حرارت بر آن مستولی است و مروی که در کبد دم است و دم مرکب است  
و آبی است که بدتر دم از برای تلطیف و تعدیل آن آمده است  
اقادیم بجهت آنکه حرارت بر آن مستولی است میل به علو دارد اما  
اتاروح نیز واضح است که طالب علو است اما آب بجهت بروی  
ذاتی بالطبع مایل به سفلی است پس در نبض جوهری نیست که

بهر عرض

بهر عرض باشد از این جهت حرکت عرضی نبض کمتر از حرکت عمقی است  
زیرا که هرگاه نبض بقیه که در آنست اعتم از آنکه آن قوه جوهری <sup>طبیعی</sup>  
باشد یا آنکه نبض بمتابعت قلب حرکت کند منبسط شود استقلالاً  
دم و روح و نقل آب آن را مانع میشوند از اینکه بحال انبساط  
در عرض بجم و ساند و همچنین در حال انقباض و عدم احساس آن  
باین جهات است و من میگویم در کلام علامه بحشی وارد است  
که چنانکه در فضای نبض جوهری نیست که به عرض باشد همچنین  
جوهری نیست که مایل به وسط و مرکز نبض باشد زیرا که دم  
روح مستعلی اند و آب مستفلی پس میباید حرکت انقباضی نبض  
بیشتر از حرکت انبساطی آن باشد بلکه حرکت انقباضی نبض  
نشود بعلمت تفاوت دم و روح از جانب علو و تفاوت آب از جانب  
سفلی و ثانیاً آنکه آبی که در نبض است حرارت بر آن مستولی است  
زیرا که مخلوط است با دم و آن هم بجهت حرارت باید مایل به علو باشد  
و از این قرار باید نبض مرکز منقبض و منبسط نشود و از این  
انامل حرکت نکند و اگر منقبض شود آن طرف مقابل نامرکب است

عظم ساعد است مرتفع و منخفض شود و این طرف نیز مانند میل  
 بمرکز نبض نکند بجهت تعاقب دم و روح و کب حار و هرگاه نبض  
 منقبض نشود منبسط هم نخواهد شد زیرا که انقباض دفع انقباض  
 و بالعکس چهارم آنکه چون مادی حال انقباض مقدار قطره  
 نبض را بماند این چه مقدار است در حال انقباض محسوس نمیشود  
 که چه قدر زیاد میشود و بالجمله جواب صحیح آنست که ادعای تجربه  
 شما باطل است زیرا که تجربه ثابت شده است که نبض حرکت عرضی  
 میکند چنانکه در دو نفس اول گذشت و هرگاه حرکت عرضی  
 ثابت شد حرکت بطریق توپ باطل است و حرکت انقباضی  
 و انقباضی ثابت است اما دلیل قائلین باینکه حرکت نبض عرضی  
 از انقباض و انقباض و محمک آن قوه حیوانیست مطلقا گفته  
 که هر عضوی حرکت میکند بسبب قوه که در آن عضو موجود است  
 و انواع حرکت در بدن سه قسم است حرکت ارادی و طبیعی  
 و حیوانی حرکت نبض حرکت ارادی نیست زیرا که اگر حرکت  
 ارادی میباشد ما شعور داشته باشیم در وقت از اوقات آن که  
 شعور



شعور ما دلیل است بر عدم اراده ما و همچنین اگر ارادی باشد قیاسا  
 ممکن باشد ما را که سرایع کنیم آن را یا بطبع کنیم یا هیچ حرکت ندیم  
 او را یا بجزله هر نحو که اراده نماییم تحریک آن بکنیم و عدم امکان  
 اینها دلیل است بر عدم اراده و حرکت طبیعی هم نیست زیرا که حرکت  
 طبیعی دو حرکت متضاد نمیتواند باشد پس باقی ماند که حرکت حیوانی  
 باشد و مراد از حرکت حیوانی در این هنگام یعنی بطریقه اطباء  
 حرکتیست که بسبب قوه حیوانی در قلب شرایین هم میرسد چنانکه  
 در مقدمه قوی مذکور شد که قوه حیوانی همچنانکه مستعد میکند  
 اعضا را از برای قبول حس و حرکت همچنین مبدأ حرکت روح  
 قلبیست بسیار اعضا و مبدأ حرکت قلب شرایین است و این قوه  
 عظیم الشعور است و اعتراض کرده است قرشی که قابلیت باینکه حرکت  
 قلب ارادیست یعنی حرکت نفسانی باین دلیل چند وجه و جوابها گفته  
 از اعتراضات آن لیکن يك منع آنرا که اقوی است از سایر اعتراضات  
 مذکور میسازیم با جواب آن و آن اعتراض آنست که عدم شعور دلیل  
 بر عدم اراده نیست زیرا که لازم نیست که هر حرکتی که باراده صفا

شود آن شخص را بداند باشد آن حرکت و سندان منع آنکه حرکت  
اجفان با وجود آنکه ارادیت اغلب اوقات آنست که شعور <sup>بجانب</sup>  
آن نداریم و دلیل بر ارادی بودن حرکت اجفان آنست که حرکت  
آن بحرکت عضله است حرکت عضله ارادیت <sup>نیست</sup> زیرا که عضله  
از عصب و عصب اندام مغز رویده است پس مباد حرکت جفن  
دماغ است و افعال دماغی نفسانیت و افعال نفسانی ارادیت  
و جواب از این منع اینست که میگوییم لازم است که هر فعلی از افعال  
ارادی که از شخصی برده صادر شود در وقتی از اوقات آن شخص <sup>شعور</sup>  
بآن داشته باشد و اگر خواسته باشد ترک آن فعل بکند و اگر نخواسته  
باشد ترک نکند و اگر چنین نباشد آن فعل ارادی نخواهد بود و این  
معنی بدیهی است اما آنچه از سندان منع ذکر کرده بود که حرکت اجفان  
ارادیت و ما شعور بآن نداریم محض اشتباهست زیرا که حرکت  
اجفان ارادی صرف نیست بلکه مرکب است از ارادی و طبیع  
مثل حرکت تنفس و تحقیق این مطلب آنست که حرکت ارادی و قسم  
یک قسم حرکتیست که محتاج الیهاست در حال نوم و بقیظه و در حال  
شور

شعور و ذهول و ممکن نیست نفسی از آن مثل حرکت تنفس و قسم دیگر  
آنست که ممکن است نفسی از آن و در همه اوقات محتاج الیها نیست  
مثل حرکت قیام و قعود و امثال آن اما حرکاتی که از قبیل قسم اول  
مخلوط است با حرکات طبیعی از برای آنکه چون در حال نوم و در حال  
ذهول قوه حرکت ارادیه از فعل خودش باز میماند قوه طبیعیه <sup>عش</sup>  
تحریک آنها باشد تا بالمره آن اعضا از حرکت بازمانند مثل حرکت  
اعضای تنفس زیرا که عدم حرکت آنها باعث هلاک است و حرکت  
جفن هم از آن قبیل است زیرا که ممکن نیست نفسی از آن از برای آنکه  
حرکت آن از برای حفظ حد قراست و چگونه از آن قبیل نباشد  
آنکه ما هرگاه خواسته باشیم باز نپیدایم اجفان را از حرکت و مراح  
و بطی میکنیم آن را پس در حالی که ما شعور داریم حرکت آنها و با  
تحریک آن میکنیم حرکتش حرکت ارادیت و در حال ذهول <sup>کنش</sup>  
طبیعیست اما حرکاتی که از قبیل قسم ثانی است تحریک قوه ارادی  
تنهاست بدون طبیعیه اگر کسی بگوید که بجز جهت انفسم حرکتی که  
نیست نفسی از آن طبیعت صرف نکند اینده اند مثل حرکات <sup>طبیع</sup>

دیگر که ممکن نیست نفس از آن مرکب کرده اند از ارادی و طبیعی زیرا  
 که اگر طبیعی صرف میگرد اینند کفایت میکند و در هر دو احوال  
 متحرک بود و غرض آنست که این حرکات چون لابد مندر است  
 اوقات و احوال متحرک باشند و این غرض بقوه طبیعی صرف حاصل  
 میشود در جواب میگویم که حرکت طبیعی صرف کفایت نمیکند زیرا  
 که مثلا اگر حرکت اعضای نفس طبیعی صرف بود و مخلوط از طبیعی  
 و ارادی بود هر آینه حیوان قادر نبود بر جسم نفس مدتی طویل و هرگاه  
 قادر بر جسم نفس نبود در اغلب اوقات باعث هلاک آن میشد  
 آنکه در هواهای مومیه و هواهای اجامی و بطایعی و بنابر آوده  
 و غیره و غریب در آب و امثال آن هرگاه حیوان ضبط نفس نکند و منع  
 و منع نکند اعضای نفس را از حرکت باز دارد و شعور هر آینه هلاک  
 خواهد شد بنودی و بی همت و همچنین است حرکت جفون در  
 که حیوان خواسته باشد محافظت حدقه خود را بکنند از امری باری  
 هرگاه قادر بر انصاف اجفان نباشد با اختیار و اجفان ب حرکت  
 طبیعی صرف حرکت بکنند هر آینه اعمی خواهد شد و همچنین است  
 در

در حال که خواسته باشند نگاه کنند چیزی نگاه کردن طویل هر آینه  
 آن منفعت که در نظر دارد از اجسام آینه جهت حرکت به اختیار  
 طبیعی اجفان باطل خواهد شد پس معلوم شد که ضرورت است ترکیب  
 این حرکات از قوه طبیعی و ارادی و بهیچ یک تنها کافی نیست  
 و اگر کسی بگوید که حرکت اجفان هرگاه مرکب باشد از حرکت ارادی  
 و طبیعی پس باید در وقتی که قوه ارادی از فعل خودش بازماند قوه  
 طبیعی متحرک آن باشد لاجمله زیرا که قوه طبیعی از کار خودش  
 در هیچ حال باز نمیماند پس باید در حال خواب هم اجفان حرکت  
 کند و حال آنکه ساکنند در جواب میگویم خدای تعالی اجفان را  
 خلق کرده است از برای محافظت حدقه و حرکت آن هم و حرکت  
 آن هم از برای محافظت حدقه است پس طبیعت جفون اقتضای  
 محافظت حدقه میکند بجهت قوه که خدای تعالی آن خلق کرده است  
 نه اقتضای تحریک و سکون مثل عامه در هر یک که هر یک از اینها  
 بالطبع اقتضای کون میکنند و در هر مکان خودشان و هرگاه قوا  
 ایشان را از امکان خودشان بیرون برد حرکت میکنند بسوی



انکه خودشان پس معلوم شد که طبیعت عنصری اقتضای  
 کون میکند در مکان خودش نه اقتضای حرکت و سکون  
 زیرا که اگر اقتضای سکون کند دیگر متحرک نخواهد شد و اگر  
 اقتضای متحرک کند دیگر ساکن نخواهد شد چنانکه در مکان  
 برهن است همچنین است حال جفن در حال خواب  
 زیرا که در خواب آنچه مقتضای طبیعت جفنی است بعمل آمده است  
 و آن محافظت حدقه است و در حال بیداری همین قوت و بیاد  
 خودش بازمانده است بجهت انقباض و بالطبع مایل است بحال  
 حدقه پس جوع میکند با آنچه طبیعتش مایل بآنست که عیاق <sup>نقط</sup>  
 و غشی روی حدقه باشد و این حرکت و سکون که در <sup>انقباض</sup>  
 جفن حادث میشود ترکیب است از طبیعی و ارادی چنانکه کلام  
 اما دلیل قائلان باینکه متحرک بنفوس قوه طبیعی شرایین است  
 گفته اند که این حرکت ارادی نیست از برای آنچه گذشت و چون  
 نیز نیست زیرا که قوه حیوان وجود ندارد چنانکه در حرکت <sup>نقط</sup>  
 و ترکیب نیست زیرا که ماضی کلام در آن قاصر میکنیم و آنچه در این  
 کفیم



گفتیم در آن نیز میگوئیم و حرکت عرضی هم نیست از برای آنچه مذکور  
 میشود پس حرکت طبیعی خواهد بود و اگر کسی بگوید که از طبیعت  
 واحد صادر نمیشود الا فعل واحد و حرکات بنفوس مختلف است  
 بجهت انبساط و انقباض در جواب میگوئیم که دو حرکت مختلف  
 از طبیعت صادر نمیشود هرگاه غرض یکی باشد و در حال  
 واحد باشد اما اگر اغراض مختلف باشد و احوال متفاوت  
 حرکات متضاده از طبیعت واحد صادر میشود مثل آب  
 هرگاه قشر هرگاه از مکان خودش در مکان امری بریزند میل  
 بعلو میکند و اگر آن را از مکان خودش بمکان هوایی بریزند  
 میل بسفل میکند و حال آنکه متحرک این دو حرکت متضاده  
 طبیعت است و این اختلاف بجهت اختلاف اغراض <sup>نقط</sup>  
 و حرکت شریان هم از این قبیل است زیرا که عیاق حرکت شریان  
 تدبیر روح است بنسبیم با مردم چنانکه عیاق و غرض آن ممکن  
 آنست در مکان و مرکز خودش پس هرگاه روحی که در فضای  
 شریان است گرم شود و از جلا اعتدال روحی تجاوز کند طبیعت

نبض نبض را منبسط میکند از برای تنفس بنسیم باز از برای تعدیل  
 روح و هرگاه قدری از آن روح محترق شود و آن هوا گرم شود  
 و بخار در خانه در فضای نبض هم رسیده طبیعت نبضی نبض را  
 منقبض میکند از برای دفع آن روح محترق و آن هوای گرم از بدن  
 تعدیل یافته مانده و این دلیل باطل است و وجه بطلان آنست که متولد  
 حرکت شریان مطلقا قسریست و در شریان قوه محرکه نیست و  
 قاسم را اختیار میکنیم که حرکت ارادی یا طبیعی متحرک است <sup>بین</sup> مثل شریان  
 قسری متابعت قلب حرکت میکند و قلب قوه طبیعی را ارادی حرکت  
 میکند و شش در صدر نشانی قوه طبیعی را از برای شریان اختیار  
 میکنیم که یکی از حرکت های شریان طبیعی است و آن حرکت انقباضی است  
 و ثانی قسریست و آن حرکت انقباضیست و قاسم قلب است و قلب حرکت  
 ارادی حرکت میکند چنانکه مختار قوهی است و در ساق تو ذکر شد  
 و وجه دیگر بفساد این قول آنچه شایع قانون علامه شریانی  
 ذکر کرده است و گفته است که حرکت طبیعی آنست که حرکت کند بجهت  
 واحده مثل حرکت از عناصر که میل بر خود دارند و بجهت دیگر  
 میر

میل ندارد چنانکه در مکانش ثابت شده است که اگر حرکت طبیعی  
 بدو وجه باشد لازم آید که مطلوب با الطبع مهربان با الطبع باشد  
 و بالعکس این محال است و حرکت نبض چنین نیست زیرا که حرکت  
 انقباضی و انبساطی جمیع جهاتست و من میگویم در کلام علامه  
 دو نظر است اول آنکه حرکت طبیعی هرگاه در سبایط باشد با  
 متحرک باشد بجهت واحده اما در حرکتات ممنوع است و سبب منع  
 قوه نامیده است با وجودی که از قوهی طبیعی است باعث حرکت  
 اجزای منی میشود بجمیع جهات دویم آنکه گفته است که حرکت  
 انقباضی و انقباضی جمیع جهاتست و این چنین نیست زیرا که  
 حرکت انقباضی و انقباضی نبض چهار جهت است زیرا که نبض  
 در طول حرکت نمیکند و هرگاه در طول حرکت نکند حرکت بقدر  
 و خلف خواهد کرد پس چهار جهت دیگر حرکت خواهد کرد که  
 آن فوق و تحت و یمن و يسار باشد بدانکه صاحب کمال الصنائع  
 گفته است هرگاه عضله که متحرک صدر است منبسط شد منبسط  
 میکند صدر را و هرگاه صدر منبسط شد بمنابعت آن <sup>منبسط</sup>

میشود در هر چه و جذب میکند قلب هوا را از زیر بعد از آن جذب میکند  
 عروق ضواری هوا را از قلب هرگاه عضله محرک صدر منقبض  
 شد منقبض میشود بمنابت آن صدر و بمنابت صدر هر چه و بعد  
 از آن منقبض میشود عروق ضواری بجهت قوه فاعله که مجموع  
 صدر و عروق ضواری است از برای انقباض پس بیرون میروند  
 هوای خارج محقق در هر چه بدانکه آنچه افکلام صاحب کمال الصنائع  
 معلوم میشود اینست که میداجمع حرکات قلب صدر و هر چه و  
 عروق ضواری بقوه ارادیه یا مرکب است از قوه ارادیه و طبیعی  
 زیرا که عضله محرک صدر است و جمیع حرکات بمنابت صدر واقع  
 میشود و حرکت عضله ارادیه یا مرکب از ارادیه و طبیعی است  
 گفته است که قلب جذب هوا را از زیر میکند و در مجموع صدر و عروق  
 ضواری قوه فاعله است از برای انقباض آنها غیر شخص است  
 که قوه فاعله که گفته است از کلام یک از انواع قوی است بدانکه  
 آنچه از عروق ضواری بقلب بقلب جذب هوا از قلب میکنند  
 و آنچه از قلب دورند جذب هوا از مسام ضیق که در بدن هست  
 بکنند

میکنند و آنچه از عروق ضواری متوسط اند میان قلب و بعد جذب  
 هوا را از هر دو میکنند چنانکه دلیل اول آنکه اگر هر عروق ضواری  
 جذب هوا از قلب بکنند لابد هوای بسیاری وارد قلب میشود  
 و از آنجا داخل عروق میکرد و دخول هوای بسیار در قلب باعث  
 فساد مزاج و روح قلب میشود بسبب برودت هوا و باعث فساد  
 قوام روح میشود و با محله باعث هلاک میشود زیرا که چنانچه  
 منع هوا ببارد از قلب باعث هلاک میشود دخول بسیار در آن  
 نیز سبب هلاک میشود پس باید عروق دور از قلب جذب هوا  
 از خارج بکنند و هم آنکه مایه بنیم که هرگاه کسی لبه بسیار  
 پوشیده است کرب و غلق و اضطراب میشود بحدی که عروق  
 میکند و بسبب این نیست مگر مسام ضیق که از آن عروق  
 ضواری جذب هوا ببارد میکند و باعث تنبیه روح میشود  
 هرگاه سد آن مسام شده روح محترق میشود و باعث غلظت و  
 اضطراب میگردد سیم آنکه مایه بنیم که هرگاه شخصی در آن معتدل  
 در حرارت و برودت نور و در حیثیتی که اگر بدتر از آب فرو

گرفته باشد بعد از ساعتی غلق و اضطراب و کوبی در آن شخص  
 حادث میشود که دیگر در آن آب توقف و مکث نمیتواند نمود و  
 سبب این کوب و اضطراب نیست چیزی مگر ستمام ضیق  
 از نفوذ هوا در آنها و احتراق روح بسبب رسیدن هوا بآن  
 و قدا اعتدال از بهای آنست که اگر آب گرم باشد میرسد کسی را  
 که بگوید که فلق و اضطراب بجهت حرارت آبست و اگر سرد باشد  
 گفت که کوب از بوی برودت آنست بجهت هر چه حرارت غریبی از  
 ظاهر بدیهه باطن و احققان آن در باطن بجهت مضاد آن است  
 آب و اگر کسی بگوید که این غلق و اضطراب بجهت عدم نفوذ هوا  
 نیست در مسام ضیق بلکه بجهت حبس انچه است که انا فانا لطیف  
 آقا مراد دفع میکند بخت جلده از مسام ضیق جلده دفع میکند  
 پس هرگاه آب سدان مسام ضیق نمود دفع انچه میشود و عدم دفع  
 انچه موجب کوب و اضطرابست در جواب میگویم که عدم دفع انچه  
 موجب کوب میشود زیرا که انچه که در تحت جلده محبوس میشود  
 سبب کوب و اضطراب احتراق روح است در قلب و میان آنها  
 بعید

بعیدست بعید پس باید عدم نفوذ هوا در مسام باعث کوب گردد  
 انچه این جوابیست که قوی گفته از این بحث و من میگویم این  
 جواب صحیح بدو و جدا اول آنکه ما میگویم که هرگاه انچه در تحت  
 جلده محبوس شد و دفع نشد تا بلبس بقلب میرسد بجهت آنکه انا فانا  
 انچه محقق در قلب سایر اعضای رئیس را طبیعت ظاهر  
 جلده میفرستد و از مسام ضیق دفع میکند و هرگاه مانعی از دفع  
 بلم رسید قدری از انچه در تحت جلده محبوس میشود باز طبیعت قدری  
 دیگر از انچه را در آن فلق بخت جلده سال میکند و چون فضا  
 تحت جلده انچه در مسام در آن بگردد است انچه لاحق در مسام  
 بقدر تحت جلده و اقرب بقلب تمکن میشود و همچنین انا فانا  
 قدری از انچه بعد از دیگری بلم میرسد در مسام فلق بقلب بعید  
 از تحت جلده و امر میکند تا آنکه طبیعت از دفع انچه که نفس  
 قلب است بجهت عدم دفع عاجز میشود و اینبیا اضطراب میشود  
 دویم آنکه اغلب شرایط در تحت جلده یا قریب تحت جلده اند پس هرگاه  
 انچه در تحت جلده محبوس شد تا بلبس بدو می که در شرایان هست



بجمله قوی مکافی می رسد و از آنجا نگاهی بجهت اتصال شرایین بقلب  
 می رسد این باعث اضطراب میشود و اما جواب صحیح آنست که آب  
 سرد مسام از دفع بخور نمیگذرد و سرد آنها از نفوذ هوا میکند زیرا  
 که بخور را طبیعت قهر و قسرا از بدن دفع میکند و در نفس بخور  
 نیز حرارتی هست که آن معدوم و مخرج است و نیز بخور از  
 آب اندر می آید که بخار آب لطیف که حرارت تصعید آن کرده است  
 پس هرگاه بیرون بیاید از تحت جلد آب خواهد بود و نیز مسام  
 خروج بخور بجهت قوی مسافت از تحت جلد تا خارج جلد است  
 بهر حال طبیعت بخور اعم از آنکه در آب باشد یا در خارج آب دفع  
 میکند بخلاف جذب هوا و نفوذ آن در مسام ضیق که هرگاه اندک  
 حایلی بهم رسد مانع میشود از نفوذ هوا در مسام جلد بجهت  
 آنکه از برای هوا قاسری نیست که آن انفاد نیز میاید در مسام  
 و بالطبع هم هوا میل به خوردن مسام جلد ندارد و مسافت میان  
 مکان هوا و ظاهر جلد بسیار است زیرا که هوا باید قطع مسافت  
 آب بگذرد تا ظاهر جلد رسد و آنکه وقتی که حایل نباشد یا حایلی  
 کثیر

کی باشد قوه جاذبه شریانی جذب آن میکند و هرگاه حایل هم  
 مانع از آن جذب میشود و هواداخل شریان نمیشود و این مطلب  
 روشن میشود در حال کسی که لباس بسیار پوشیده باشد باقی  
 آنکه بالبدیهه دفع بخور از مسام ضیق جلدیه آن میشود و این غلق  
 و اضطراب حادث میشود و این دلیل است باینکه عروق و خون  
 جذب از خارج میکند زیرا که در این هنگام سبب اضطراب سرد  
 مسام از دفع بخور نیست پس عدم نفوذ هوا خواهد بود و غلبه  
 بر ذرات دفع بخور و در امر است اول آنکه هر چند ملبوسات بسیار  
 باشد مسام از دفع بخور نمیگذرد بجهت عدم الصاق حقیقی زیرا  
 که تشکی نیست که الصاق لباس بدن مثل الصاق آب نیست آن  
 دویم آنکه مایه بنیم که جلد است متصل به است با چند لباس دیگر  
 که از بدن دور است و بواسطه یکنوکی متصلند بدن گرم میشود  
 و حرارت در آنها حادث میشود و این دلیل است بر دفع بخور  
 و احتیاس آنها در بین لباسها و آبی است سوی آن لباس متصل  
 بدن گرم نشود زیرا که حرارت بخوری بدنی این قدر نیست که

BLANK PAGE

لباس تاثير كند پس معلوم شد كه اندك عيان با عث ستمسام <sup>تفوق</sup> از  
 هوا در آنها ميشود و باعث سدانها از دفع انجوه ميشود هر چند  
 عيان قوي باشد خداوند اما مگر آنكه عيان قوت نهايت قوه داشته  
 باشد كه باعث ستمسام بالتره شود از دفع انجوه مثل بود بسيار  
 مكثفي كه ستمسام و تخميد جلد بكند كه نزديك بهلاك است باشد  
 با آنكه كسي را در جص بگردد و امثال اينها باعث هلاكت ميشود  
 هم بجهت علم دفع انجوه و هم بجهت علم ايجاد هوا بروج از سمام  
 ضيقه جلدية واقعه اعلم  
 بحقيقة امحال



41

**BLANK PAGES**

BLANK PAGE



foliated 3/7/90 J.A.



**END OF REEL**  
**PLEASE REWIND**